

**الجمهورية التونسية
وزارة التربية**

**ميزانية وزارة التربية وفق منهجية
التصرف حسب الأهداف لسنة
2013**

نوفمبر 2012

الفهرس

3 مهمة وزارة التربية :
4 I - تقديم مهمة وزارة التربية
4 II - السياسة القطاعية والتوجهات المرحلية
5 III - هيكلية برامج مهمة وزارة التربية
6 IV - نفقات مهمة وزارة التربية
9 V - البعد الجهوي في المشروع السنوي للأداء

11 البرنامج عدد 1 : المرحلة الابتدائية
12 I - تقديم برنامج المرحلة الابتدائية
16 II - أهداف برنامج المرحلة الابتدائية ومؤشراتها
24 III - محاور تدخل برنامج المرحلة الابتدائية
29 IV - نفقات برنامج المرحلة الابتدائية
34 ملحق 1: جذاذات مؤشرات أهداف المرحلة الابتدائية

47 البرنامج عدد 2 : المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
48 I - تقديم برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
51 II - أهداف برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي ومؤشراته
59 III - محاور تدخل برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
62 IV - نفقات برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
67 ملحق 2 : جذاذات مؤشرات أهداف المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

79 البرنامج عدد 3 : القيادة و المساندة
80 I - تقديم برنامج القيادة و المساندة
82 II - أهداف برنامج القيادة و المساندة
84 III - نفقات برنامج القيادة و المساندة

مهمة وزارة التربية

I. تقديم مهمة وزارة التربية

تمثل مهمة التربية مكونا هاما من مكونات المنظومة الوطنية لإعداد الموارد البشرية ورافدا من روافد التنمية وتهدف إلى بناء وتنمية شخصية الفرد في مختلف أبعادها وتنشئة التلاميذ على حب الوطن والاعتزاز به وترسيخ الوعي بالهوية الوطنية وتدعيم تفتحها على الحضارة الإنسانية. كما أن مهمة التربية تتميز بوظيفتها التعليمية والتربوية التي تسعى من خلالها إلى ضمان تعليم جيد للجميع يتيح إكتساب ثقافة عامة ومعارف عملية ونظرية تمكن من تنمية مواهب المتعلمين وتطوير قدراتهم وتمكنهم من اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لممارسة مهنة أو حرفة إذا اختاروا مسلك التكوين المهني.

II. السياسة القطاعية والتوجهات المرحلية

نظرا لما شهدته تونس من تغيير على مختلف المستويات منذ مطلع سنة 2011 ، فقد تم الشروع في مراجعة أهداف قطاع التربية وإعادة ضبط أولوياته بما يتماشى والتوجهات العامة للبلاد. وفي هذا الإطار نظمت وزارة التربية، خلال الفترة الممتدة بين 29 و31 مارس 2012، ندوة وطنية حول "منهجية إصلاح المنظومة التربوية". وتمثل هذه الندوة الخطوة الأولى في إطار عملية التشاور الوطنية التي تسعى إلى إعداد خارطة طريق لإصلاح التعليم في تونس بعد استكمال الاستشارة في الإعداديات والمعاهد. وفي المقابل تم الشروع في إنجاز بعض الدراسات التشخيصية والتقييمية لبعض المجالات التربوية من قبل خبراء وباحثين في المجال التربوي والاقتصادي والاجتماعي. وفي انتظار بلورة الإصلاحات الإستراتيجية للقطاع، تتمحور أهم التوجهات المرحلية للتربية بالخصوص حول :

- ✓ تحسين مكتسبات التلاميذ
- ✓ توظيف أمثل لتكنولوجيات المعلومات والاتصال في المناهج التربوية
- ✓ دعم التوجيه إلى الشعب العلمية والتكنولوجية
- ✓ تنويع الأنشطة التثقيفية والترفيهية والرياضية للتلميذ وتدعيمها وتوسيع مجالاتها
- ✓ تأهيل المؤسسات التربوية
- ✓ تطوير آليات الإدارة والتسيير
- ✓ دعم وتطوير آليات التواصل والإعلام والتنسيق
- ✓ دعم دور الجهة
- ✓ دعم الدراسات وتنمية ثقافة التخطيط الاستراتيجي والاستشراف

III. هيكله برامج مهمة وزارة التربية

سعيًا لضمان التصور الأمثل لهيكله برامج مهمة التربية تم تشريك كل إدارات الوزارة مركزيا وجهويا في محاولة للإلمام بالموضوع من جميع جوانبه ومراعاة خصوصيات القطاع.

وقد استأثرت، بحيز كبير من الحوار والتحليل في البحث عن الخيط الناظم لتحديد قائمة برامج مهمة التربية، مسألة منهجية تمحورت حول الاختيار بين اعتماد تقسيم وظيفي أم اعتماد تقسيم حسب حلقات التربية:

• **التقسيم الوظيفي** والمقصود به برنامج لكل وظيفة رئيسية من الوظائف التي تقوم بها الوزارة وتغطي كامل قطاع التربية على غرار "تكوين الإدارات" - "المناهج والمواصفات البيداغوجية" - "التجهيز والصيانة" (...)

• **التقسيم حسب حلقات التربية** والمقصود به برنامج لكل حلقة رئيسية على غرار "التعليم الابتدائي" - "التعليم الإعدادي" - "التعليم الثانوي" - على أن تشمل الحلقة كل الوظائف التي تقوم بها الوزارة.

وبعد مناقشة إيجابيات وسلبيات كل منهما، تم اعتماد التقسيم حسب الحلقات باعتباره أكثر نجاعة في التحكم في المنظومة وتسييرها لبلوغ الأهداف الوطنية المرسومة. وفي هذا السياق تم توزيع مهمة التربية إلى البرامج الثلاثة التالية:

البرنامج عدد1: المرحلة الابتدائية

البرنامج عدد2: المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

البرنامج عدد3: القيادة والمساندة

IV. نفقات مهمة وزارة التربية حسب البرامج

بلغت جملة الاعتمادات المقترحة خلال السنة المالية 2013 لمهمة التربية 3.507.335 أ.د مقابل 3.282.244 أ.د خلال سنة 2012 أي بزيادة تقدر بـ 225.091 أ.د، وهو ما يمثل نسبة تقدر بـ 6.9%. وتتوزع ميزانية وزارة التربية حسب نوعية النفقة كما يلي:

الجدول 1 : ميزانية وزارة التربية حسب نوعية النفقة (اعتمادات الدفع) دون اعتبار الموارد الذاتية

تطور 2012-2013		تقديرات	ق م	إنجازات	الوحدة : 1000 د
النسبة (%)	المبلغ	2013	2012	2011	
8,26	250.704	3.287.581	3.036.877	2.834.274	نفقات التصرف
8,06	235.954	3.161.911	2.925.957	2.729.567	التأجير العمومي
15,33	12.015	90.385	78.370	73.666	وسائل المصالح
8,4	2.735	35.285	32.550	31.041	التدخل العمومي
-10,44	-25.613	219.754	245.367	240.039	نفقات التنمية
-10,69	-26.223	219.144	245.367		الاستثمارات المباشرة
-11,10	-25.793	206.134	231.927		على الموارد العامة للميزانية
-3,20	-430	13.010	13.440		على القروض الخارجية الموظفة
	610	610			التمويل العمومي
	610	610			على الموارد العامة للميزانية
					على القروض الخارجية الموظفة
6,9	225.091	3.507.335	3.282.244	3.074.313	مجموع الميزانية

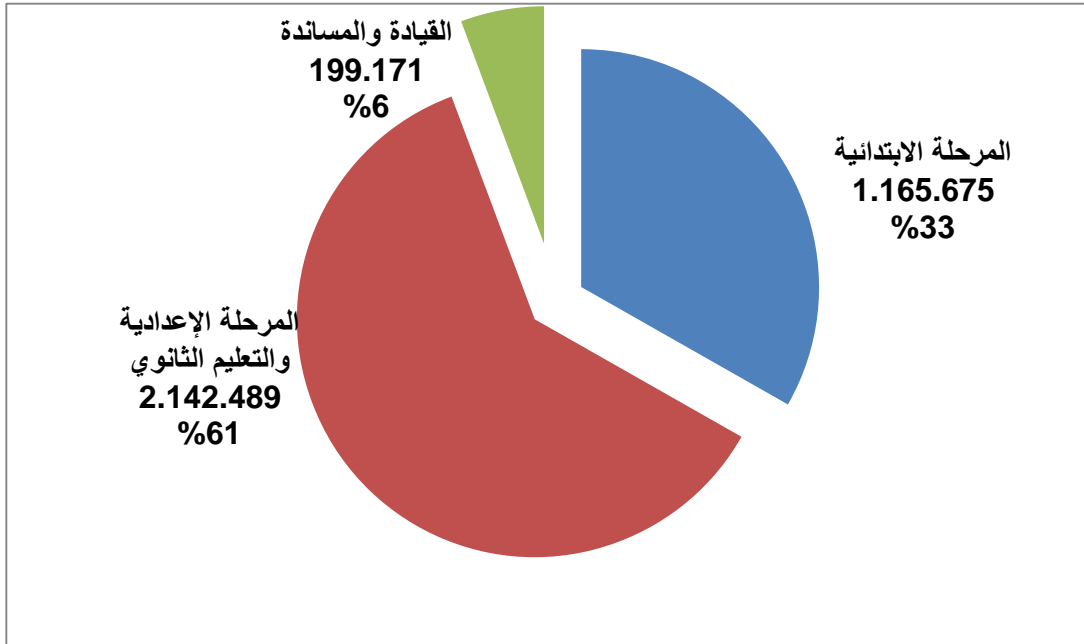
وتتوزع الاعتمادات المقترحة لسنة 2013 حسب البرامج كما يلي:

الجدول 2 : ميزانية وزارة التربية حسب البرامج (اعتمادات الدفع) دون اعتبار الموارد الذاتية

تطور 2012-2013		مقترحات 2013	ق م 2012	إنجازات 2011	الوحدة 1000 د
النسبة (%)	المبلغ				
6,9	75.151	1.165.675	1.090.524	1.025.172	المرحلة الابتدائية
5,2	105.570	2.142.489	2.036.919	1.886.110	المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
* 28,7	44.370	199.171	154.801	163.031	القيادة والمساندة
6,9	225.091	3.507.335	3.282.244	3.074.313	المجموع

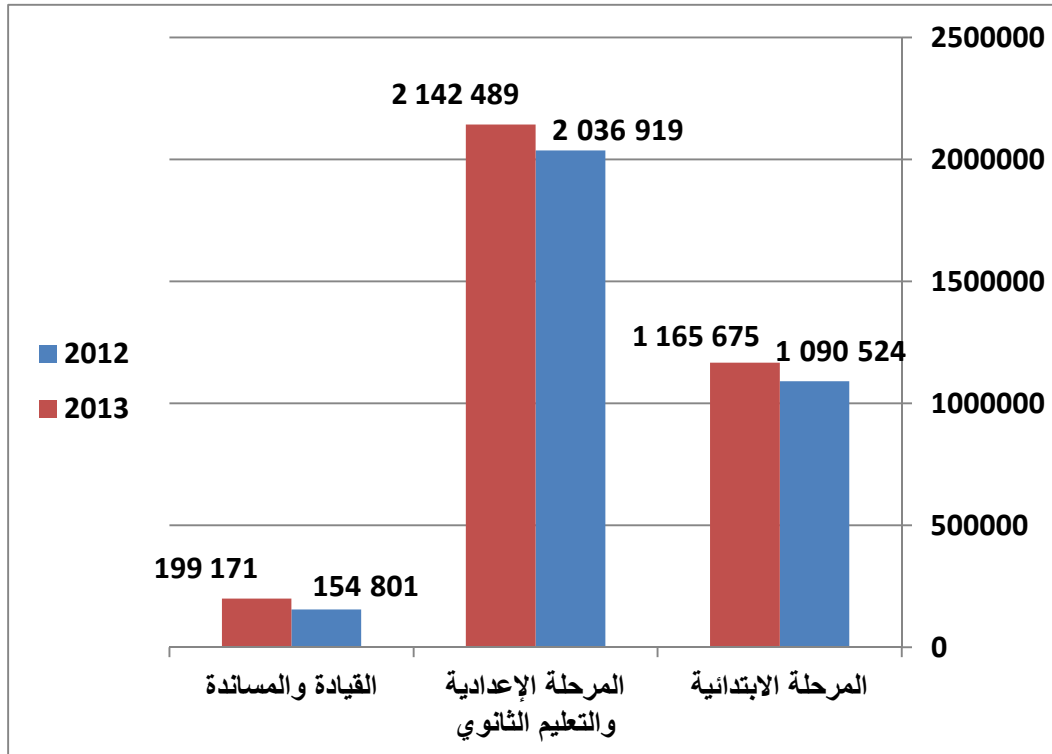
* ترجع النسبة المرتفعة نسبيا لبرنامج القيادة والمساندة لرصد اعتمادات احتياطية لمجابهة ما قد يطرأ من بعض الاضطرابات بالمؤسسات التربوية على غرار ما وقع خلال سنتي 2011 و2012 من تخريب وسرقة وغيرها، وكذلك للتصرف في الاعتمادات غير الموزعة (المشتركة)، حاليا، بين البرامج.

ويبرز الرسم الموالي توزيع الميزانية، دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات، حسب البرامج:
الرسم 1 : مشروع ميزانية الوزارة لسنة 2013 حسب البرامج (اعتمادات الدفع / 1000 د)



ويبرز الرسم الموالي تطور ميزانية البرامج، دون اعتبار الموارد الذاتية، بين سنتي 2012 و2013:

ميزانية الوزارة 2012-2013 : حسب البرامج (اعتمادات الدفع / 1000 د)



ويتوزع إطار النفقات متوسط المدى المقترح لوزارة التربية حسب نوعية النفقة كما يلي :

الجدول 3 : إطار النفقات متوسط المدى للوزارة حسب طبيعة النفقة (اعتمادات الدفع)

تقديرات			ق.م	انجازات			الوحدة :1000د
2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	
3.835.583	3.550.984	3.287.581	3.036.877	2.834.274	2.664.119	2.541.270	نفقات التصرف دون اعتبار م ذ م
3.858.621	3.574.022	3.310.532	3.060.063	2.856.070	2.686.719	2.565.370	نفقات التصرف باعتبار م ذ م
3.688.053	3.414.864	3.161.911	2.925.957	2.729.567	2.563.140	2.442.839	التأجير العمومي
3.688.053	3.414.864	3.161.911	2.925.957	2.729.567	2.563.140	2.442.839	على الموارد العامة للميزانية
132.404	122.462	113.336	101.556	95.462	93.879	89.940	وسائل المصالح
109.366	99.424	90.385	78.370	73.666	71.279	65.840	على م.ع.م
23.038	23.038	22.951	23.186	21.796	22.600	24.100	على م.ذ.م
38.164	36.696	35.285	32.550	31.041	29.700	32.591	التدخل العمومي
38.164	36.696	35.285	32.550	31.041	29.700	32.591	على م.ع.م على م.ذ.م
242.515	230.836	219.754	245.367	240.039	194.803	195.575	نفقات التنمية
		219.144	245.367				الاستثمارات المباشرة
		206.134	231.927				على م.ع.م
		13.010	13.440				على ق خ م
		610					التمويل العمومي
4.078.098	3.781.820	3.507.335	3.282.244	3.074.313	2.858.922	2.736.845	المجموع دون اعتبار م ذ م
4.101.136	3.804.858	3.530.286	3.305.430	3.096.109	2.881.522	2.760.945	المجموع باعتبار م ذ م

ويتوزع إطار النفقات متوسط المدى لوزارة التربية حسب البرامج كما يلي:

الجدول 4: إطار النفقات متوسط المدى للوزارة حسب البرامج (اعتمادات الدفع، دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات)

تقديرات			ق.م	انجازات			الوحدة: 1000د
2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	
1.357.065	1.257.719	1.165.675	1.090.524	1.025.172	944.681	929.001	المرحلة الابتدائية
2.490.569	2.309.881	2.142.489	2.036.919	1.886.110	1.777.350	1.709.469	المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
230.464	214.220	199.171	154.801	163.031	136.891	98.375	القيادة والمساندة
4.078.098	3.781.820	3.507.335	3.282.244	3.074.313	2.858.922	2.736.845	المجموع دون م ذ
23.038	23.038	22.951	23.186	21.796	22.600	24.100	الموارد الذاتية
4.101.136	3.804.858	3.530.286	3.305.430	3.096.109	2.881.522	2.760.945	المجموع باعتبار م ذ

V. البعد الجهوي في المشروع السنوي للأداء :

كما سنوضحه لاحقا، تم اعتبار الجزء المقابل لكل برنامج بالمندوبية الجهوية للتربية كبرنامج فرعي. وتتطلب منهجية التصرف الجديدة تحديد أهداف ومشاريع لكل برنامج فرعي في إطار تشريك الفاعلين الجهويين من المنظومة التربوية ومن الوزارات الأخرى والمنظمات الوطنية المعنية. إلا أن الظروف التي مرت بها البلاد وخاصة على المستوى الجهوي حالت دون إنجاز هذا العمل سنة 2012.

وفي انتظار استكمال هذا العمل خلال المرحلة المقبلة، حرصت الوزارة على بلورة توزيع أولي لاعتمادات سنة 2013 حسب البرامج الفرعية مع التأكيد على أن ذلك يبقى قابلا للتدقيق والتعديل مع التقدم في إنجاز المشروع.

ويبرز الجدول الموالي التوزيع الأولي لاعتمادات مهمة التربية لسنة 2013 حسب المندوبيات

الجهوية للتربية (مجموع البرامج الفرعية على مستوى المندوبيات الجهوية) :

الجدول 5: اعتمادات مهمة التربية على مستوى المندوبيات الجهوية (مجموع البرامج الفرعية على مستوى المندوبيات الجهوية، دون اعتبار الموارد الذاتية)

المجموع	العنوان الثاني	العنوان الأول			الوحدة: 1000د
	التنمية	التدخل العمومي	وسائل المصالح	التأجير العمومي	البرنامج الفرعية
133 640	76 905	10 292	21 059	25 384	الإدارة المركزية
143 694	4 140	180	4 202	135 172	تونس 1
124 888	4 461	220	3 058	117 149	تونس 2
121 958	4 433	207	3 672	113 646	أريانة
107 369	4 862	341	2 453	99 713	منوبة
157 807	6 402	220	3 653	147 532	بن عروس
68 642	2 602	799	2 113	63 128	زغوان
160 266	6 847	1 320	4 201	147 898	بنزرت
189 527	4 544	1 100	3 908	179 975	نابل
109 466	5 575	1 200	3 405	99 286	باجة
140 762	6 145	1 750	4 813	128 054	جندوبة
110 811	6 893	1 429	3 400	99 089	الكاف
102 239	6 792	1 277	3 772	90 398	سليانة
157 473	8 608	2 059	5 244	141 562	القصرين
169 633	4 313	636	4 188	160 496	سوسة
175 012	6 792	1 989	5 045	161 186	القيروان
155 251	4 041	412	3 413	147 385	المنستير
132 602	4 929	1 100	3 263	123 310	المهدية
151 624	6 387	1 260	3 975	140 002	صفاقس 1
119 635	4 861	971	2 816	110 987	صفاقس 2
136 943	5 246	1 099	3 882	126 716	قفصة
162 669	9 862	2 119	5 483	145 205	سيدي بوزيد
54 974	2 497	350	1 218	50 909	توزر
136 571	6 434	1 035	3 680	125 422	قابس
76 116	5 506	390	1 708	68 512	قبلي
159 775	6 754	1 000	4 042	147 979	مدنين
70 941	2 923	530	1 670	65 818	تطاوين
3 530 286	219 754	35 285	113 336	3 161 911	المجموع

البرنامج عدد 1 :

المرحلة الإبتدائية

I - تقديم برنامج المرحلة الابتدائية

ينسق السيد مجيد شعبان مدير عام المرحلة الابتدائية هذا البرنامج.

أ - مكونات البرنامج

يشمل البرنامج مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة ما قبل الدراسة من المنظومة التربوية.

✓ السنة التحضيرية جزء من المرحلة الابتدائية:

من منطلق الوعي بأهمية التربية قبل المدرسية ودورها في بناء شخصية الطفل والارتقاء بتنشئته الاجتماعية وتأهيله للتعليم المدرسي أقر القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي بفصله الثامن عشر أن السنة التحضيرية جزء من المرحلة الابتدائية. كما نص الفصل السابع عشر من نفس القانون على أن تعمل الدولة على تعميم السنة التحضيرية التي تحتضن الأطفال بين سن الخامسة والسادسة من عمرهم وذلك في إطار التكامل بين التعليم العمومي ومبادرات الجماعات المحلية والجمعيات والقطاع الخاص.

✓ المرحلة الابتدائية:

يدوم التعليم الابتدائي ست سنوات ويهدف إلى:

- تمكين المتعلم من أدوات اكتساب المعرفة ومن الآليات الأساسية في التعبير الشفوي والكتابي والقراءة والحساب،
- تكوين المتعلم تكويناً أولياً يرمي إلى إبراز إمكانياته والكشف عن مواهبه مما يضمن التعلم اللاحق،
- تنمية الحس المدني لدى الناشئة و تربيتهم على قيم المواطنة،
- تنشئة التلاميذ على احترام القيم الجماعية وقواعد العيش معا،
- تربية الناشئة على الاجتهاد وعلى حب العمل والوعي بقيمته الأخلاقية،
- إكساب المتعلمين القدرة على استثمار المعارف و المهارات المكتسبة للتكيف مع المتغيرات و لتدبر البدائل والخيارات في حل المسائل.

وفي ضوء التنظيم الهيكلي لوزارة التربية الصادر في 21 ديسمبر 2009 والنصوص المتممة والمكملة له والتنظيم الهيكلي للمندوبيات الجهوية للتربية الصادر في 6 سبتمبر 2010، تشمل خارطة برنامج المرحلة الابتدائية هياكل ومؤسسات على المستوى المركزي والجهوي والمحلي كما يبينه الجدول التالي:

برنامج القيادة والمساندة	برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	برنامج المرحلة الابتدائية	
بقية هياكل الإدارة المركزية (الديوان - الكتابة العامة - الإدارات العامة والإدارات الأخرى...)	الإدارة العامة للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	الإدارة العامة للمرحلة الابتدائية	مركزيا
المؤسسات الوطنية : - المركز الوطني لتكوين المكونين في التربية - المركز الوطني لتحديد البيداغوجي والبحوث التربوية - معاهد مهن التربية - المركز الوطني لتكنولوجيات التربية - المركز الوطني للصيانة - المركز الوطني البيداغوجي ...			
بقية هياكل المندوبية الجهوية (الإدارات والمكاتب الأخرى...)	إدارة المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	إدارة المرحلة الابتدائية	جهويا
-	المدارس الإعدادية والمعاهد	المدارس الابتدائية	محليا

ويبرز الجدول التالي أهم المعطيات الأساسية للمرحلة الابتدائية خلال السنوات الأخيرة:

2012/2011	2011/2010	2010/2009	
4523	4518	4517	عدد المدارس
1014836	1003000	1008600	عدد التلاميذ
46320	45500	45677	عدد الفصول
58833	57359	58567	عدد المدرسين

وتجدر الإشارة إلى أنه تم تحديد برامج فرعية للبرنامج حيث تم اعتبار المرحلة الابتدائية في مستوى المندوبية الجهوية للتربية بمثابة التفرع الأول للبرنامج، وينسقه مدير التعليم الابتدائي تحت إشراف المندوب الجهوي، أي أن البرنامج يتفرع إلى 26 برنامجا فرعيا وهو العدد الذي يوافق عدد المندوبيات الجهوية للتربية.

ب- تشخيص واقع المرحلة الابتدائية:

لا تستهدف هذه الفقرة استعراض كافة نقاط قوة المرحلة الابتدائية في تعددها و تنوعها بقدر ما تستهدف التركيز على أهم النقاط التي تمثل قاعدة صلبة يمكن التعويل عليها لتحقيق المزيد من الإنجازات وبلوغ ما تصبو إليه المجموعة الوطنية خلال السنوات القادمة.

وفي نفس السياق، سيتم إبراز أهم نقاط الضعف التي ستعمل الوزارة على تجاوزها من أجل الارتقاء بأداء منظومة المرحلة الابتدائية في الفترة القادمة.

وتتلخص أهم نقاط القوة والضعف في ما يلي:

✓ أهم نقاط القوة:

- مجانية التعليم وإجباريته،
- اتساع خارطة المدارس الابتدائية،
- ارتفاع نسبة التمدرس في سن السادسة إلى 99.4% وذلك بالتساوي بين الفتيان والفتيات،
- تحسن مؤشرات التأطير وظروف الدراسة (التأطير ومتوسطات الكثافة)

✓ أهم نقاط الضعف:

■ في المجال الهيكلي التنظيمي:

- عدم النجاعة على مستوى قيادة منظومة التعليم المدرسي وضعف الترابط والتكامل بين مختلف مكوناته المحلية والجهوية والمركزية خاصة في ضوء ضخامة الهيكل التنظيمي للوزارة وتشعبه وعدم وجود نظام معلومات متكامل ومندمج للقطاع،
- صعوبة تسيير المؤسسات التربوية في ضوء عدم وجود منظومة تكوينية تعتمد على مرجعيات للمؤهلات المستوجبة لدى مدير المؤسسة ومعايير علمية عند الانتداب،
- توتر العلاقة بين مختلف الأطراف التربوية وضعف ثقافة الحوار والاحترام،
- نقص التكامل بين مختلف مراحل التعليم والتكوين (ما قبل المدرسي، الأساسي، الثانوي، التكوين المهني، الجامعي)،
- غياب مرجعية وطنية للتقييم والجودة واضحة المعالم تعتمد على معايير ومؤشرات تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات المحلية والجهوية والوطنية بالإضافة إلى المرجعيات الدولية في هذا المجال،
- تزايد التفاوت الجهوي بين المؤسسات التربوية في مستوى الأداء والنتائج.

■ في المجال التنفيذي البيداغوجي:

- وجود مسافة كبيرة تفصل واقع المدرسة التونسية عن مشروعها المبدئي الذي بقي نظريا في أحيان كثيرة خاصة على مستوى التنشئة الاجتماعية والوطنية والتربية على القيم،
- تصدع علاقة المتعلم بالمؤسسة التربوية وبالمعرفة في أحيان عديدة وتفشي ظاهري العنف والغش إضافة إلى ضعف الجانب الوقائي في هذه المسألة،
- الضبابية والارتجال في مستوى آليات انتداب المدرسين والتعويل المتزايد على النواب مما أدى إلى تراجع مستوى التدريس و إتقانه وخاصة في اللغات،
- محدودية الجهد المبذول للإحاطة بالمدرسين وتراجع جودة تكوينهم العلمي والصناعي،
- صعوبة تعميم السنة التحضيرية خاصة في الجهات والمناطق الداخلية التي تتسم بطابعها الريفي وبالتشتت السكاني...
• تراجع الأداء و المردودية في العملية التعليمية وضعف مستوى التحصيل لدى المتعلمين...
• تواصل ظاهرة الفشل المدرسي من خلال نسب الرسوب والتسرب، وصعوبة تطبيق مبدأ إجبارية التعليم،
- كثرة التعلّقات و ثقل الزمن المدرسي،
- ضعف نسبة إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مناهج التعلم رغم توفر الموارد اللازمة للغرض.

ت- التوجّهات المرحلية للبرنامج:

رغم الوعي بالإشكاليات والمشاكل الجوهرية المطروحة والتي لا يمكن معالجتها بإجراءات وتدخلات استعجاليه وارتجالية و متسرعة (حسب خصوصية المرحلة) ارتأت الوزارة العمل في الفترة 2011-2012 على حل جملة من المشاكل والموضوعات المستعجلة التي لا تحتمل انتظارا (ضمان السير العادي للمؤسسات التربوية: الدراسة/الامتحانات الوطنية/ رفع المظالم/إنجاح الموسم الدراسي: العودة وملف الانتدابات والمفاوضات مع الطرف الاجتماعي/الحركات والنقل/ الانجاز المادي للميزانية).

وإيماننا من الوزارة بحتمية القيام بإصلاح تربوي شامل يستوعب مختلف مكونات المنظومة التربوية وسعيا لتشريك مختلف المتدخلين والفاعلين في العملية التربوية تم عقد ندوة وطنية حول منهجية إصلاح منظومة التعليم لرسم خارطة طريق واضحة تجعل من الفضاء التربوي فضاء يمتلك فيه

التلميذ المعارف الحديثة والمهارات و القيم في الفترة الممتدة من 29 إلى 31 مارس 2012، وفي ما يتعلق بالمرحلة الابتدائية تم:

- تنظيم استشارات جهوية ومحلية حول الموضوع في المرحلة الابتدائية،
 - التشاور والتنسيق حول إصلاح المنظومة التربوية مع كل الأطراف المتدخلة في الشأن التربوي من خلال تنظيم العديد من الملتقيات والأيام الدراسية (البحث التربوي، المطالعة، الفشل المدرسي، إدماج حاملي الإعاقة، التربية على المواطنة...).
- وسيتم الأخذ بعين الاعتبار التوجهات والقرارات التي سيتم اعتمادها في موفى هذه الاستشارة لتحيين هذه الأهداف إلى جانب الدراسات والتقييمات التي تعكف الوزارة على إنجازها.

II- أهداف برنامج المرحلة الابتدائية ومؤشراتها:

تركز منهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف بدرجة أولى على نتائج العمل الإداري ومخرجاته وليس فقط على الموارد والوسائل المسخرة. ولتسهيل عملية التخطيط والمتابعة والتقييم، تم اعتماد منهجية تبرز نوعين من الأهداف:

- النوع الأول: أهداف (النتائج/Outputs) وتمثل ما تنتظره المجموعة الوطنية من البرنامج،
- النوع الثاني: أهداف وسائل وتشمل تدخلات البرنامج (Inputs) التي يعتمد عليها لتحقيق الأهداف المرجوة.

ويبين الرسم الموالي هذه المنهجية:



إن تقديم أهداف البرنامج حسب المنهجية الجديدة يسمح بتقديم صورة ضافية عن أهداف الوزارة في المرحلة الابتدائية من خلال وثيقة البرنامج السنوي للقدرة على الأداء وهو ما لم يكن متاحا مع التقديم التقليدي للميزانية الذي يقتصر على ذكر المشاريع وبيان حجم الاستثمار. وتجدر الإشارة من الآن أن الميزانية ترتبط فقط بالمحاور حيث يمكن معرفة الموارد المخصصة لكل محور، ولا يمكن معرفة الاعتمادات المخصصة لكل هدف (نتيجة) باعتبار أن كل هدف يتأثر بكل المحاور وأن كل محور يمكن أن يؤثر في كل الأهداف.

واستنادا لخصوصيات المرحلة وفي انتظار بلورة ملامح خطة الإصلاح التربوي، سيعمل برنامج المرحلة الابتدائية على تحقيق الأهداف التالية:

1. التقليص من التفاوت بين الأفراد والجهات،
2. تحسين المردود الداخلي للمدرسة الابتدائية،
3. إثراء الحياة المدرسية،
4. تدعيم قيادة البرنامج وتسييره.

علما أن تحديد هذه الأهداف الأربعة ومؤشرات قياسها (الواردة لاحقا) لا يعني أنه سيتم الاقتصار على المجالات المذكورة بالمرحلة الابتدائية ذلك أن البرنامج مدعو لإعطاء الأولوية لهذه العناصر في الفترة القادمة نظرا إلى أهميتها من ناحية وإلى تدخلها في تلافي النقائص المسجلة والتي لها تأثير كبير على مستقبل التلاميذ والمجموعة الوطنية من ناحية أخرى.

أ- الهدف الأول: التقليص من التفاوت بين الأفراد والجهات

يعتبر التفاوت بين الجهات من أهم أسباب قيام الثورة التونسية ولئن يأخذ هذا التفاوت بعدا اقتصاديا في أغلب الحالات ليشمل جانب الاستثمار وتوفير مواطن الشغل فإن الجانب الاجتماعي كذلك يشكو من هذا التفاوت وإيمانا من فريق المرحلة الابتدائية بأهمية التقليص من هذا التفاوت وضمان أكبر قدر من الإنصاف وتكافؤ الفرص بين الأفراد والجهات تم اعتبار هذا الهدف في مقدمة أولويات المرحلة الابتدائية.

✓ مؤشرات الهدف الأول :

لمزيد تدقيق هذا الهدف ومتابعة تحقيقه تم ضبط أربعة مؤشرات قيس تتعلق أساسا بـ:

- تلاميذ السنة التحضيرية
- إدماج المعوقين
- استقرار المدرسين بالجهة
- المطاعم المدرسية

المؤشر 1-1: نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية

يعنى هذا المؤشر بقيس نسبة التلاميذ المرسمين الجدد بالسنة الأولى ابتدائي بالمدارس العمومية الذين انتفعوا بسنة تحضيرية سواء بالقطاع العام أو بالقطاع الخاص. وبالتالي لن يتم الاقتصار على التلاميذ الذين قضوا السنة التحضيرية في المؤسسات التربوية التابعة لوزارة التربية لأن الهدف الأساسي هو عدد التلاميذ الذين قضوا سنة تحضيرية في حد ذاته بمعزل عن الجهة المشرفة.

المؤشر 1-2 : نسبة التلاميذ المعوقين الذين يدرسون بالمدارس الدامجة

ويعنى هذا المؤشر بمعرفة عدد التلاميذ المعوقين الذين يدرسون بمدارس دامجة من جملة التلاميذ المعوقين المرسمين بجميع المدارس. ولئن كان فريق البرنامج يتابع التلاميذ المعوقين داخل المدارس الدامجة وتتوفر لدية المعطيات الكمية المتعلقة بعددهم ونوعية إعاقاتهم فإن بقية التلاميذ المعوقين الدارسين بمدارس ابتدائية عادية لا تتوفر بشأنهم معطيات دقيقة وبالتالي فإن البرنامج سيحرص على إحصاء جميع التلاميذ المعوقين الدارسين حاليا بهذه المؤسسات على أن لا يتم ترسيم تلاميذ معوقين جدد بالمدارس العادية إلا بعد عرضهم على اللجنة الطبية الجهوية. ويأتي ذلك في إطار تفعيل التوجهات الحضارية والاجتماعية القائمة على شمولية حقوق الإنسان وتمكين جميع الأطفال من حقهم في الدراسة والتعلم وإشاعة العدل والإنصاف بين الجميع.

المؤشر 1-3: معدل سنوات استقرار المدرسين بالجهة.

يهدف هذا المؤشر إلى معرفة نسبة سنوات العمل المقضاة للمدرسين بنفس الجهة لضمان حسن أدائهم مما يساهم في تحسين مستوى التلاميذ .

المؤشر 1-4: نسبة المدارس التي بها مطاعم مهيأة

يهدف هذا المؤشر إلى معرفة نسبة المدارس التي تتوفر بها مطاعم مدرسية مهيأة من جملة المدارس التي تقدم وجبات غذائية وسيعمل فريق البرنامج على توسيع خارطة المدارس التي بها مطاعم

مدرسية مهياة والاعتناء بتجهيزها والسعي إلى تجديدها وتحسين الأكلة من خلال تقديم وجبة غذائية متوازنة مع ضرورة احترام شروط حفظ الصحة مما يساهم في تحقيق انتظام الدراسة والحد من ظاهرة التغيب والانقطاع خاصة بالمناطق التي تبعد فيها المدرسة عن مقر السكنى.

✓ التطور الكمي لمؤشرات الهدف الأول:

لئن كانت الأرقام الواردة تحت عنوان الإنجازات في الجدول الموالى، وكذلك بالنسبة إلى بقية المؤشرات، تمثل النتائج الحقيقية المسجلة فإن الإسقاطات خلال السنوات القادمة تعتبر أرقاما تقديرية في إطار المحاولة التجريبية الأولى. ومع ذلك فقد اجتهد المسؤولون عن البرنامج في جعلها أقرب ما يمكن إلى الواقعية مع إبراز توجهات الوزارة وحرصها على تحسين مكتسبات التلاميذ في المجالات المعنية.

وبالتقدم في تركيز المنهجية وبالتدرب على ربط الأهداف بالموارد وعند بلورة إطار عمل منسق البرنامج وتوضيح مهامه وتمكينه من آليات تحمل المسؤولية كاملة، ينتظر أن تصبح هذه الإسقاطات أكثر دقة من سنة إلى أخرى.

✓ التطور الكمي لمؤشرات الهدف الأول:

يحوصل الجدول الموالى الإنجازات والإسقاطات التقديرية الخاصة بمؤشرات الهدف المتعلق بالتقليص من التفاوت بين الأفراد والجهات.

جدول 1: تطور مؤشرات قياس الأداء الخاصة بهدف تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص بين الفئات والجهات

تقديرات			ق م	إنجازات			وحدة القياس	الهدف 1: تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص بين الفئات والجهات
2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009		
89	88	87	85	85	82	77,5	%	المؤشر 1.1: نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية
32	31	30	26,8	-	-	-	%	المؤشر 2.1: نسبة التلاميذ المعوقين الذين يدرسون بمدارس دامية
16.4	16.4	16.3	16.2	-	-	-	السنة	المؤشر 3.1: معدل سنوات استقرار المدرسين بالجهة
48	44	40	35	32	28	25	%	المؤشر 4.1: نسبة المدارس التي تتوفر بها مطاعم مهياة

ب- الهدف الثاني: تحسين المردود الداخلي للمدرسة الابتدائية

لكن كان تقييم المردود الداخلي للمدرسة الابتدائية يشمل عدة جوانب تتعلق بالبنية الأساسية والموارد البشرية والتسيير الإداري فإنه سيتم الاقتصار على أهم الأولويات وهي المتعلقة بمكتسبات التلاميذ والانقطاع المدرسي والرسوب دون إغفال بقية الجوانب. ولقياس مدى تحقيق هذا الهدف تم ضبط مجموعة من المؤشرات تتعلق أساسا بمستوى التلاميذ في اللغات والرياضيات إضافة إلى الرسوب والانقطاع المدرسي.

✓ مؤشرات الهدف الثاني

- نسبة الرسوب بالمرحلة الابتدائية
- نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية
- نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصلين على المعدل فما فوق في العربية
- نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصلين على المعدل فما فوق في الفرنسية
- نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصلين على المعدل فما فوق في الرياضيات

المؤشر 1-2: نسبة الرسوب بالمرحلة الابتدائية

يعنى هذا المؤشر بمعرفة نسبة رسوب التلاميذ بمختلف مستويات المرحلة الابتدائية وذلك لقياس نسبة التلاميذ الراسبين مقارنة بالعدد الجملي للتلاميذ بالمرحلة. وسيعمل فريق البرنامج على التقليص من هذه الظاهرة عبر معالجة أسبابها الذاتية والعائلية والمدرسية والاجتماعية والثقافية كما يسعى فريق البرنامج إلى انتداب المرافق المدرسي لمساعدة التلاميذ على تجاوز مختلف الصعوبات.

المؤشر 2-2: نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية

يعنى هذا المؤشر بمعرفة حجم تسرب التلاميذ لمختلف الأسباب و بكافة مستويات المرحلة الابتدائية و ذلك بقياس نسبة التلاميذ المنقطعين عن الدراسة مقارنة بالعدد الجملي للتلاميذ بالمرحلة و تجدر الإشارة إلى أن النسبة الوطنية بالمرحلة الابتدائية لا تمثل مشغلا كبيرا (1.6%) خلال السنة الدراسية (2010/2009) غير أن هذا المؤشر قد يكتسي أهمية أكبر عندما يتعلق الأمر بمقارنته خاصة بين الجهات.

المؤشر 2-3: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللّغة العربية.

يهدف هذا المؤشر إلى معرفة نسبة التلاميذ المشاركين في المناظرة الوطنية للالتحاق بالمدارس الإعدادية النموذجية الذين حققوا على الأقل التملك الأدنى المطلوب، أي 10 من 20 فما فوق، في مادة العربية.

المؤشر 2-4: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في اللّغة الفرنسية.

يهدف هذا المؤشر إلى معرفة نسبة التلاميذ المشاركين في المناظرة الوطنية للالتحاق بالمدارس الإعدادية النموذجية الذين حققوا على الأقل التملك الأدنى المطلوب، أي 10 من 20 فما فوق، في مادة الفرنسية.

المؤشر 2-5: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في الرياضيات.

يهدف هذا المؤشر إلى معرفة نسبة التلاميذ المشاركين في المناظرة الوطنية للالتحاق بالمدارس الإعدادية النموذجية الذين حققوا على الأقل التملك الأدنى المطلوب، أي 10 من 20 فما فوق، في مادة الرياضيات.

وتجدر الملاحظة أن اختيار المؤشرات يعتبر تدقيقاً للهدف ويعني أن البرنامج سيعمل على تلافي الحلقة الضعيفة في مكتسبات التلاميذ مع مواصلة دعم بقية المجالات.

هذا وسيتم في الوقت الحاضر الاعتماد على نتائج مناظرة الالتحاق بالمدارس الإعدادية النموذجية باعتبارها تقييماً وطنياً موضوعياً رغم أنها ليست إجبارية. فيمكن اعتبار هذه النتائج كافية لمقروئية عامة وخاصة مقارنة النتائج بين المواد من ناحية وبين الجهات من ناحية ثانية مما يساعد على تصويب التدخلات والإصلاحات الرئيسية وذلك في انتظار إرساء منظومة تقييم أكثر تمثيلية على غرار محطة تقييمية في السادسة من التعليم الابتدائي.

ولكن تم التركيز على نهاية المرحلة الابتدائية فلا يعني ذلك أن تدخلات البرنامج لتحسين المكتسبات ستقتصر على السنة السادسة فقط بل إن تدارك النقائص في المكتسبات ينطلق من السنوات الأولى للتعليم وأنه سيتم العمل على إيجاد صيغ وآليات تقييمية طوال المرحلة الابتدائية.

✓ التطور الكمي لمؤشرات الهدف الثاني:

كما تمت الإشارة إليه بالفقرة الخاصة بالتطور الكمي لمؤشرات الهدف الأول حول الفترة التجريبية، بين الجدول الموالي تطور مؤشرات قياس الأداء الخاصة بهدف تحسين المردود الداخلي للمدرسة الابتدائية:

جدول 2: تطور مؤشرات قياس الأداء الخاصة بتحسين المردود الداخلي للمدرسة الابتدائية

تقديرات			ق م	إنجازات			وحدة القياس	الهدف 2: تحسين المردود الداخلي للمدرسة الابتدائية
2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009		
6	6.3	6.4	6.5	7.3	6.1	6.5	%	المؤشر 1.2: نسبة الرسوب بالمرحلة الابتدائية
0.8	0.8	0.9	0.9	1	1.3	1.3	%	المؤشر 2.2: نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية
73	71	70	68.75	76.54	74	62,57	%	المؤشر 3.2: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصلين على المعدل فما فوق في اللغة العربية.
50	48	47	46.59	44.41	56.11	41,32	%	المؤشر 4.2: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصلين على المعدل فما فوق في اللغة الفرنسية.
55	52	51	51.40	12.86	37.75	42,17	%	المؤشر 5.2: نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصلين على المعدل فما فوق في الرياضيات.

ت- الهدف الثالث: إثراء الحياة المدرسية

إلى جانب أهمية تحسين المكتسبات "العلمية والمعرفية" للتلميذ، يبقى البعد "التربوي" كذلك في حاجة ماسة إلى الدعم والتطوير نظرا لتأثيره على جودة المكتسبات "العلمية والمعرفية" من ناحية ولدوره في تربية الأجيال على قيم المواطنة والتحلي بروح المبادرة والابتكار من ناحية ثانية.

✓ مؤشرات الهدف الثالث :

لقياس تطور واثراء الحياة المدرسية تم تحديد المؤشرين التاليين الذين يعتبران من أولويات البرنامج خلال المرحلة القادمة في هذا المجال :

المؤشر 3-1: نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية.

يهدف هذا المؤشر إلى متابعة مدى استقطاب المدرسة للتلاميذ وتشريكهم في الأنشطة الثقافية التي توفرها وذلك بقياس نسبة التلاميذ المشاركين في نشاط ثقافي مقارنة بالعدد الجملي للتلاميذ. و سيعمل فريق البرنامج على توفير الظروف الملائمة للترفيه في عدد التلاميذ المنخرطين في هذه الأنشطة.

المؤشر 3-2: نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية.

يهدف هذا المؤشر إلى متابعة مدى استقطاب المدرسة الابتدائية للتلاميذ وتشريكهم في الأنشطة الرياضية التي تنظمها وذلك بقياس نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية مقارنة بالعدد الجملي للتلاميذ. ويسعى فريق البرنامج إلى تهيئة الفضاءات و توفير التجهيزات الضرورية للترفيه في عدد التلاميذ المنخرطين في هذه الأنشطة.

✓ التطور الكمي لمؤشرات الهدف الثالث:

كما تمت الإشارة إليه بالفقرة الخاصة بالتطور الكمي لمؤشرات الهدف الأول حول الفترة التجريبية، يحوصل الجدول الموالي الإنجازات والإسقاطات التقديرية الخاصة بمؤشرات الهدف المتعلق بتوفير مناخ ملائم للتعلّم والتنشئة الاجتماعية :

جدول 3: تطور مؤشرات قياس الأداء الخاصة بهدف إثراء الحياة المدرسية

تقديرات			ق م	إنجازات			وحدة القيس	الهدف 3: إثراء الحياة المدرسية
2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009		
45	42	41	40,00	35,00	30,00	27,35	%	المؤشر 1.3: نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية .
30	27	26	25,00	20,00	15,00	12,00	%	المؤشر 2.3: نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية

ث - الهدف الرابع: تطوير قيادة البرنامج وتسييره

حرصا من فريق البرنامج على ضمان أوفر الحظوظ لتحقيق الأهداف المرسومة وبلوغ النسب المرتقبة للمؤشرات بما يتطلبه من حسن التنسيق بين مختلف المتدخلين في البرنامج مركزيا وجهويا وتوضيح مهام ومسؤوليات كل طرف بما يجعل عملية المتابعة والتنفيذ أكثر وضوحا. يسعى فريق

البرنامج إلى تشريك المتدخلين على المستويين الجهوي والمحلي باعتبارهم أكثر إطلاعاً على واقع مؤسساتهم وجهاتهم.

المؤشر 4-1 : نسبة مشاريع الجهة المصادق عليها

يهدف هذا المؤشر إلى معرفة نسبة الجهات التي قدمت مشاريع مصادق عليها من جملة المشاريع المقترحة.

المؤشر 4-2 : نسبة المؤسسات التربوية التي قدمت مشاريع مطابقة للمواصفات

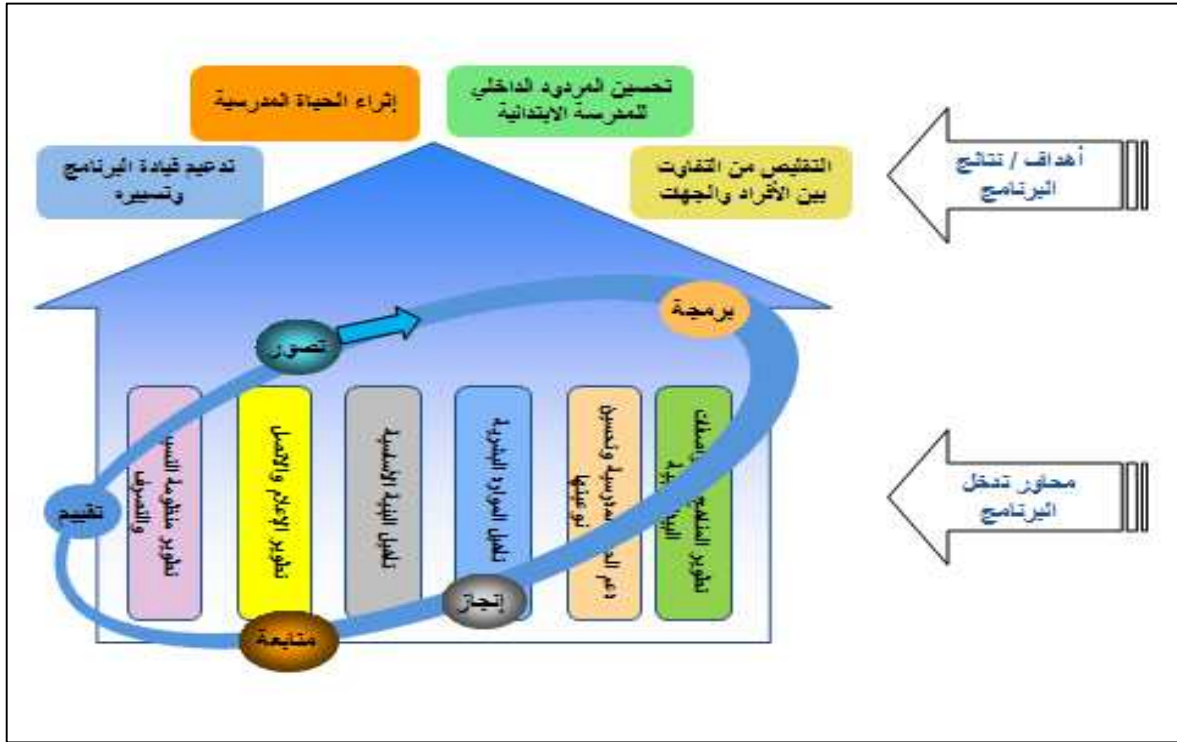
يهدف هذا المؤشر إلى معرفة نسبة المدارس الابتدائية التي قدمت مشاريع مصادق عليها ولتفعيل دور المؤسسة التربوية باعتبارها حلقة أساسية في المنظومة التربوية وإشاعة روح المسؤولية لدى كل الأطراف المعنية و ضمان مساهمتهم في تحقيق الأهداف المرسومة سيعمل فريق البرنامج على حث المدارس الابتدائية على بناء مشاريع مطابقة للمواصفات تركز بالأساس على تجويد مكتسبات التلاميذ و الارتقاء بنتائجه إلى مستوى المعايير العالمية و تطوير الحياة المدرسية و تحسين المناخ داخل المدارس الابتدائية.

III-محاور تدخل برنامج المرحلة الابتدائية (المدخلات/"Inputs")

بغية تحقيق جملة الأهداف/النتائج المحددة بالباب الثاني من هذه الوثيقة، تضع الدولة تحت تصرف البرنامج جملة من الموارد البشرية والمادية والمالية وتحدد له مرجعية قانونية وتنظيمية وتحدد له مهامها وتطلب منه إعداد استراتيجيات ومخططات عملية وتنفيذها ومتابعتها من أجل ضمان تحقيق الأهداف المرسومة.

ولتوضيح الرؤية وتسهيل عملية المتابعة والتسيير، تم تبويب مجالات تدخل البرنامج (Inputs) حول ستة محاور تغطي كل مجالات عمله. وقد تمت صياغة هذه المحاور في شكل أهداف وسائل حتى يمكن متابعتها وتقييمها وفقاً لمنهجية التصرف الجديدة على غرار أهداف النتائج وذلك بتحديد مؤشرات وبرمجة تطورها والعمل على ربطها بالموارد التي ستخصّص لكل محور.

ويبرز الرسم الموالي المنهجية المعتمدة في هذا السياق:



وتجدر الإشارة إلى تشابك وتداخل المحاور فيما بينها حيث يمكن أن يتأثر أداء محور معين بما يتم إنجازه في محور أو محاور أخرى، فعلى سبيل المثال يمكن للاستثمار في محور الموارد البشرية أن يطور أداء محور الحياة المدرسية... إلخ.

والمطلوب من المسؤولين عن البرنامج إيجاد التوازن المناسب (le dosage approprié) في تدخلهم عبر المحاور بما يضمن تصويب الموارد نحو الأولويات لتحقيق الأهداف المرسومة وفي نفس الوقت ترشيد استغلال الموارد العمومية.

أ- المحور الأول: تطوير المناهج والمواصفات البيداغوجية

لتطوير المناهج والمواصفات البيداغوجية، تتمثل إستراتيجية البرنامج بالخصوص في:

- تطوير نظام تقييم مكتسبات التلاميذ،
- الارتقاء بالمناهج والبرامج وتطوير الكتب والوسائل التعليمية
- تجويد تدريس اللغات والارتقاء به إلى مستوى المعايير الدولية،
- تطوير أشكال المرافقة للتلاميذ،
- تأمين التكوين المرتبط بمجالات التطوير البيداغوجي،

- توظيف أمثل لتكنولوجيات المعلومات والاتصال في المناهج التربوية وتكوين المدرسين في شهادة الكفاءة في الإعلامية « 2CI » وضمان نفاذ كل التلاميذ للشبكة التربوية الإلكترونية والعمل على تعميم ربط المدارس الابتدائية بالإنترنت.

ب- المحور الثاني: دعم الحياة المدرسية وتحسين نوعيتها

يهدف هذا المحور إلى الإلمام بكل العوامل التي تساهم في تطوير الحياة المدرسية ودعمها في المرحلة الابتدائية وذلك نظرا إلى أهميتها وتأثيرها الإيجابي في جودة العملية التربوية وفي مسارات التعليم والتعلم لدى الناشئة.

وفي هذا الإطار ورغم مرور أكثر من ثماني سنوات على صدور الأمر المتعلق بالحياة المدرسية فإنه لم يتم تحقيق الأهداف المنشودة في هذا المجال، إذ أن مشاركة التلاميذ في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية بقيت دون المستوى المؤمل. لذلك ستسعى الوزارة إلى دعم وتطوير كل الجوانب المتصلة بالحياة المدرسية وتفعيلها من خلال :

- تطوير العمل الجماعي في ميادين التثقيف والترفيه والعمل التطوعي في المدارس بمشاركة الأولياء والمدرسين والتلاميذ بالخصوص عبر:
 - تحيين وتفعيل اتفاقيات الشراكة المبرمة مع الوزارات ومكونات المجتمع المدني المعنية،
 - وضع إستراتيجية لمزيد التحسيس بأهمية مجالس الحوار والتشاور في الوسط المدرسي،
 - ضبط إستراتيجية للتواصل والإعلام بين مختلف الأطراف،
 - دعم المباريات الثقافية في الوسط المدرسي،
 - دعم وتطوير أنشطة الكورال والأقسام المتحفية.
- مراجعة الزمن المدرسي بهدف تحقيق التوازن بين الجانب المعرفي والجانب التثقيفي والترفيهي عبر إحكام تنظيم الإيقاع الأسبوعي واليومي للدراسة،
- وضع خطة متكاملة وتنفيذها لاستكشاف الطاقات والمواهب الكامنة في المجال الثقافي والفني والرياضي والعناية بها عبر برامج خاصة لتأطيرها في مجالات تميزها وذلك بالتنسيق مع جميع الأطراف المتدخلة في الشأن التلميذي،
- تنمية ثقافة التطوع والمبادرة والعمل الجماعي لدى الناشئة منذ المراحل المبكرة من التعليم،
- مواصلة تطوير النوادي الثقافية والرياضية والاجتماعية والبيئية والصحية والمرورية.

ت- المحور الثالث: تأهيل الموارد البشرية

يشمل هذا المحور عنصرين أساسيين:

- التأجير العمومي بما فيه الأجر الأساسي وجملة المنح وجملة التعديلات السنوية الناجمة عن التدابير الجديدة المتعلقة بالانتداب وحالات التقاعد،
- التكوين العام العادي في المجال البيداغوجي وغيره الموجه للإطار التربوي (مدرسون، متفقدون، ومدربون...) والذي يهدف إلى المحافظة على مؤهلات الموارد البشرية دون اعتبار التكوين المرتبط بالتطوير البيداغوجي المشار إليه بالمحور الأول. ويشمل بالخصوص:
 - التكوين الصناعي الأساسي والمستمر للمدرسين استجابة لمتطلبات النقلة النوعية المرجوة وفقا للمعايير العالمية،
 - التكوين الأساسي للمتدربين للتدريس مع مقتضيات وظيفة المدرس،
 - التكوين الأساسي للمدرسين قبل التحاقهم بالتدريس في مجالات البيداغوجيا والتواصل وعلم نفس الطفل،

وفي إطار تعزيز الموارد البشرية للبرنامج سيتم خلال السنة القادمة انتداب مرافقين مدرسين لمساندة إطار التدريس في الجوانب الاجتماعية والثقافية والتربوية.

ث- المحور الرابع: تأهيل البنية الأساسية

يشمل هذا المحور البنية الأساسية بما في ذلك البناءات (إحداثا وتوسعة وتعهدا وصيانة) والتجهيزات (اقتناء وصيانة). وتجدد الإشارة إلى أن هذا المحور لا يشمل المكونات الخصوصية المرتبطة بالمحاور الأخرى. فعلى سبيل المثال إذا تعلق الأمر باقتناء تجهيزات إعلامية في إطار تطوير المناهج البيداغوجية، فإن ذلك يتم ترسيمه (مؤشرات واعتمادات) صلب المحور الأول.

وعليه فإن المحور الرابع يشمل البنية الأساسية العادية التي يتعين أن تتوفر وأن تكون في حالة حسنة دون أن يكون التدخل المطلوب مرتبطا بأحد المحاور الأخرى، كأن نقول، على سبيل المثال، بناء مكاتب للمديرين أو بناء مجموعات صحية. فهذان العنصران عاديان ويتعين توفرهما بصفة طبيعية في جميع المدارس.

ففي إطار العناية الخاصة بالفضاء المدرسي والحرص على جعل المؤسسة التربوية لائقة فضلا عما لتحسين البنية التحتية من تأثير مباشر على دافعية التلميذ للدراسة ودعم شعوره بالانتماء إلى

- المؤسسة، تتركز خطة برنامج المرحلة الابتدائية بالخصوص على:
- وضع مرجع وطني لجودة الفضاء المدرسي واستكمال تنفيذ الخطة الوطنية لصيانة المدارس الابتدائية في ضوء هذا المرجع،
- إيلاء عناية خاصة بالمدارس ذات الأولوية التربوية،
- بعث فضاءات متعددة الاختصاصات في المدارس الابتدائية وتجهيزها وتوظيفها للمراجعة والمطالعة،
- الارتقاء بظروف العمل للإطار الإداري والبيداغوجي بالمدارس من خلال التعميم التدريجي لمكاتب المديرين ولقاءات المعلمين وصيانة التفقديات،
- تأمين بيئة تعليمية داجمة من خلال توسيع خارطة المؤسسات التربوية الداجمة وتهيئة فضاءاتها وتجهيزها لفائدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخصوصية،
- دعم المطاعم المدرسية.

ج- المحور الخامس: تطوير الإعلام والاتصال

يحتل الإعلام والاتصال مكانة كبيرة في مختلف مشاريع التطوير والإصلاح. وتزداد أهمية هذا العنصر بالنسبة إلى قطاع التربية خاصة للعدد الكبير من المتدخلين فيه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ونظرا إلى أن نجاح المخططات والمشاريع الإصلاحية يتطلب الانخراط الفاعل لمختلف الأطراف المعنية بالعملية التربوية. ولا يمكن ضمان انخراط تلك الأطراف إذا لم يتم إعلامها وتعريفها بمحتوى التطوير وأهداف الإصلاح. وفي هذا الإطار سيركّز البرنامج على تطوير وظيفة الإعلام والاتصال الداخلي (لفائدة هياكل وإطارات المرحلة الابتدائية) والخارجي (لفائدة السلطة التشريعية والوزارات والمنظمات والجمعيات والعائلات وكافة مكونات المجتمع المدني المعنية بالشأن التربوي). وتمثل خطة البرنامج في هذا المجال بالخصوص في دعم وتطوير:

- الإعلام حول المستجدات والتوجهات الإستراتيجية للبرنامج،
- الإعلام حول الإشكاليات المطروحة والمقاربات المزمع اعتمادها،
- تحسيس الجمعيات والمنظمات ذات العلاقة بالوسط التربوي بضرورة المساهمة الفعالة في العملية التربوية...

ح- المحور السادس: تطوير منظومة التسيير والتصرف

لضمان تحقيق الأهداف الإستراتيجية والعملية المرسومة، لا بد لمنسق البرنامج والمتدخلين معه من المتابعة المستمرة للإنجازات والوقوف على الصعوبات الطارئة والثغرات بهدف التدخل في الوقت

المناسب. ويتطلب ذلك تطوير منظومة متكاملة للمتابعة والتقييم تركز على نظام عصري للمعلومات. وستعمل الوزارة على استغلال وتوظيف التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصال في هذا المجال بما يساعد على أخذ القرار وتسيير البرنامج بطريقة تتماشى ومتطلبات التصرف حسب الأهداف. ومن ناحية أخرى يتطلب تطوير منظومة التسيير والتصريف تأهيل الموارد البشرية المتدخلة في البرنامج ولا سيما المشرفين على المؤسسات التربوية ودعم كفاءاتهم في مجالات التسيير والتصريف وإضفاء طابع القيادة (management) عليها. وترتكز إستراتيجية البرنامج في هذا المجال على:

- إكساب إطار التسيير الحرفية اللازمة للقيام بالمهام الإدارية والمالية المنوطة بعهدته على أكمل وجه،
- وضع مرجعية للمؤهلات المستوجبة في التسيير الإداري والتصريف المالي والتدخل البيداغوجي التي ينبغي أن تتوفر في مديري المدارس الابتدائية حتى تعتمد كمقياس لانتدابهم وتكوينهم،
- وضع إطار لتنظيم خطة مدير المدرسة الابتدائية ومساعدته،
- دعم المدرسة الابتدائية بالموارد البشرية اللازمة،
- تطوير نظم المعلومات وقواعد البيانات...

IV- نفقات برنامج المرحلة الابتدائية

بلغت جملة الاعتمادات المقترحة لبرنامج المرحلة الابتدائية خلال السنة المالية 2013 حدود 1.165.675 أ.د (دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات) مقابل 1.090.524 أ.د سنة 2012 أي بزيادة 75.151 أ.د (بنسبة تطور تبلغ 6,9%). وتتوزع هذه الاعتمادات بين 1.100.731 أ.د بعنوان ميزانية التصريف و64.944 أ.د بعنوان الإستثمار. وتقدر الموارد الذاتية للبرنامج بـ 2.154 أ.د. ويمكن حوصلة أهم تدخلات ومشاريع البرنامج للسنة القادمة في مايلي:

• دعم الموارد البشرية :

في إطار تدعيم المؤسسات التربوية بإطارات التدريس وتحسين ظروف العمل بها من خلال التخفيف من الاكتظاظ والتقليص التدريجي لأقسام الفرق، تمت برجة انتداب 2700 معلم أول يتوزعون إلى 1850 مدرس في إطار تعويض الإحالات على التقاعد ومغادرات أخرى إلى جانب

850 انتداب جديد سيعمل البرنامج على انتدابهم وتكوينهم قبل مفتتح السنة الدراسية القادمة وبالتالي يصبح العدد الجملي لمدرسي المرحلة الابتدائية في حدود 64946 . وإلى جانب انتداب مدرسين جدد البرنامج على تحسين أداء المعلمين من خلال وضع برنامج لدعم تكوينهم خاصة وأن ضغط الوقت وظروف المناظرات الخاصة بسنة 2012 تأخرت لما بعد العودة المدرسية لأسباب قانونية وترتيبية خارجة عن نطاق الوزارة التي نظمت عملية الانتداب في وقت قياسي لم يسمح بتنظيم تكوين مسبق للمدرسين قبل مباشرتهم لمهامهم هذا بالإضافة إلى برنامج التكوين المستمر الذي سنسعى لجعله متلائما مع حاجات المدرسين.

● مزيد العناية بالبنية الأساسية:

بلغ، في موفى السنة الدراسية 2012/2011، عدد المدارس الابتدائية 4523. ويجدر التذكير أن نسق بناء المدارس الابتدائية تراجع كثيرا وأقتصر الأمر على الإحداثيات الجديدة التي تكون استجابة للامتداد العمراني وزيادة حجم بعض المدارس أو لظهور تجمعات سكانية جديدة تحتم على البرنامج التدخل وإحداث مدرسة ابتدائية إذا توفرت الظروف الموضوعية لذلك وخاصة المتعلقة منها بعدد التلاميذ. وفي هذا الإطار فقد تمت برجة إحداث 32 مدرسة ابتدائية جديدة.

وفي إطار التوسيعات وسعيا إلى تحسين ظروف الدراسة والعمل بالمدارس الابتدائية تمت برجة مجموعة من المشاريع تهدف إلى تحسين البنية الأساسية للمدارس الابتدائية تتمثل في بناء قاعات عادية (150) ومكاتب مديرين (50) ومطاعم مدرسية (20) وغيرها من التوسيعات.

وتجدر الإشارة إلى البعض من أهم عناصر التدخل ومشاريع التنمية للبرنامج والاعتمادات المبرجة لها خلال سنة 2013 (بالألف دينار)، مع الإشارة إلى أنه سيتم العمل على مواصلة هذا المجهود خلال سنتي 2014 و2015 حسب الأولوية وبالنظر للإمكانات التي يمكن للمجموعة الوطنية توفيرها:

37.684	تهيئة المدارس الابتدائية
18.810	بناء وتوسيع المدارس الابتدائية
8.000	تجهيزات تربوية

وفي ما يلي المعطيات المالية لبرنامج المرحلة الابتدائية:

أ - ميزانية البرنامج لسنة 2013

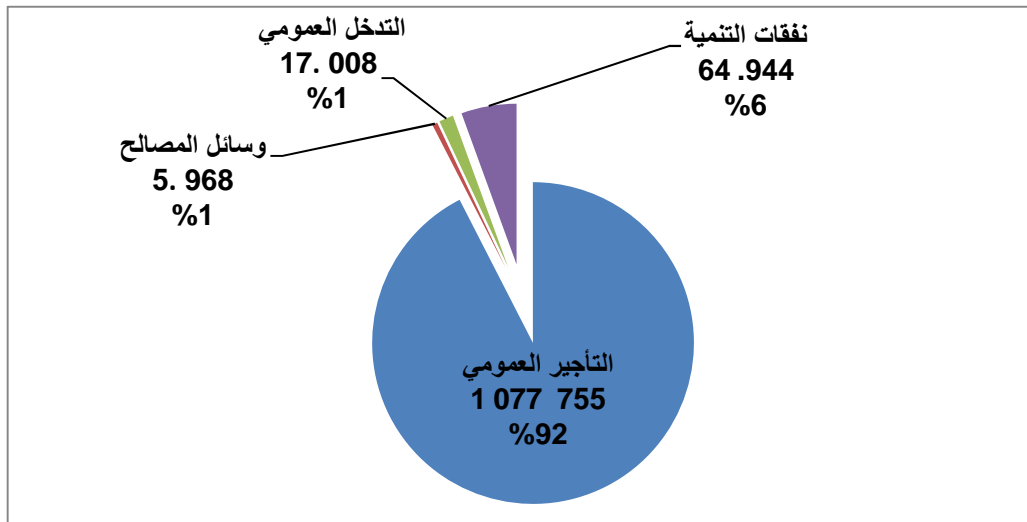
بلغت جملة الاعتماد المقترحة خلال السنة المالية 2013 لبرنامج المرحلة الابتدائية 1.165.675 أ.د. مقابل 1.090.524 أ.د. خلال سنة 2012 أي بزيادة تقدر بـ 75.151 أ.د، وهو ما يمثل نسبة زيادة بـ 6,9% . وتتوزع ميزانية البرنامج حسب نوعية النفقة كما يلي:

الجدول 1 : ميزانية المرحلة الابتدائية حسب نوعية النفقة (اعتمادات الدفع)

الوحدة : 1000 د	إنجازات 2011	ق م 2012	تقديرات 2013	تطور 2012 - 2013	
				النسبة (%)	المبلغ
نفقات التصرف	949.967	1.017.080	1.100.731	8,2	83.651
التأجير العمومي	928.053	994.826	1.077.755	8,3	82.929
وسائل المصالح	11.048	9.707	5.968	-38,52	-3739
التدخل العمومي	10.866	12.547	17.008	35,55	4461
نفقات التنمية	75.205	73.444	64.944	-11,57	-8500
الاستثمارات المباشرة				-11,57	-8500
على الموارد العامة للميزانية				-11,57	-8500
على القروض الخارجية الموظفة					
التمويل العمومي					
على الموارد العامة للميزانية					
مجموع الميزانية	1.025.172	1.090.524	1.165.675	6,9	75.151

ويبين الرسم الموالي توزيع ميزانية البرنامج لسنة 2013 حسب نوعية النفقة:

الرسم 1: مشروع ميزانية المرحلة الابتدائية لسنة 2013 حسب نوعية النفقة
(اعتمادات الدفع / 1000 د)



ب- إطار النفقات متوسط المدى للبرنامج (2013-2015)

يتوزع إطار النفقات متوسط المدى لبرنامج المرحلة الابتدائية خلال الفترة 2013-2015، حسب نوعية النفقة، كما يلي:

الجدول 2 : إطار النفقات متوسط المدى لبرنامج المرحلة الابتدائية (اعتمادات الدفع)

تقديرات			ق.م	انجازات			الوحدة: 1000د
2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	
1.282.366	1.187.915	1.100.731	1.017.080	949.967	902.150	879.140	نفقات التصرف، دون اعتبار م ذ م
1.257.093	1.163.975	1.077.755	994.826	928.053	871.468	847.040	التأجير العمومي على م ع م
1.257.093	1.163.975	1.077.755	994.826	928.053	871.468	847.040	
9.654	8.998	8.122	12.240	13.691	8.863	7.980	وسائل المصالح على م.ع.م
7.221	6.565	5.968	9.707	11.048	8.842	7.960	
2.433	2.433	2.154	2.533	2.643	21	20	على م.ذ.م
18.396	17.688	17.008	12.547	10.866	21.840	24.140	التدخل العمومي على م.ع.م
18.396	17.688	17.008	12.547	10.866	21.840	24.140	على م.ذ.م
74.354	69.490	64.944	73444	75.205	42.531	49.861	نفقات التنمية
		64.944	73.444				الاستثمارات المباشرة على م.ع.م
		64.944	73.444				على ق.خ.م التمويل العمومي على م.ع.م
1.357.065	1.257.719	1.165.675	1.090.524	1.025.172	944.681	929.001	المجموع دون اعتبار م ذ م
1.359.498	1.260.152	1.167.829	1.093.057	1.027.815	944.702	929.021	المجموع باعتبار م ذ م

ويبرز الجدول الموالي التوزيع الأولي لاعتمادات البرنامج لسنة 2013 حسب البرامج الفرعية
(الجزء الموافق للبرنامج بالمندوبيات الجهوية للتربية) :

المجموع	العنوان الثاني	العنوان الأول			الوحدة: 1000د
	التنمية	التدخل العمومي	وسائل المصالح	التأجير العمومي	البرنامج الفرعي
12 109	12 110	تم الإبقاء على اعتمادات الإدارة المركزية للبرنامج مؤقتا ضمن برنامج القيادة والمساعدة			الإدارة المركزية
40 898	1 531	160	397	38 810	تونس 1
38 293	2 007	180	296	35 810	تونس 2
38 074	2 188	171	330	35 385	أريانة
34 557	2 087	292	277	31 901	منوبة
50 343	2 174	196	525	47 448	بن عروس
22 729	1 021	572	185	20 951	زغوان
54 540	2 694	950	429	50 467	بنزرت
68 402	1 927	630	366	65 479	نابل
36 905	2 056	827	240	33 782	باجة
47 544	2 079	1 183	299	43 983	جندوبة
39 457	1 708	898	257	36 594	الكاف
34 923	2 055	828	246	31 794	سليانة
59 585	3 568	1 394	462	54 161	القصرين
55 459	1 704	373	460	52 922	سوسة
69 255	2 443	1 461	352	64 999	القيروان
49 573	1 704	342	319	47 208	المنستير
45 737	1 758	758	234	42 987	المهدية
46 374	2 315	732	326	43 001	صفاقس 1
47 458	2 234	716	331	44 177	صفاقس 2
46 245	1 998	626	299	43 322	قفصة
58 697	2 888	1 398	371	54 040	سيدي بوزيد
17 198	979	238	103	15 878	توزر
47 243	2 403	757	418	43 665	قابس
24 428	1 669	248	153	22 358	قبلي
58 750	2 604	683	332	55 131	مدنين
23 053	1 040	395	115	21 503	تطاوين
1 167 829	64 944	17 008	8 122	1 077 755	المجموع

ملحق 1: جذاذت

مؤشرات أهداف

المرحلة الإبتدائية

جذادة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في العربية	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المسؤول على برنامج المرحلة الابتدائية	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقيس	
تحسين المردود الداخلي للمؤسسة التربوية	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة نسبة التلاميذ الذين اكتسبوا على الأقل المستوى الأدنى المطلوب، 10 من 20 فما فوق، في مادة العربية وذلك بالاعتماد على نتائج المناظرة الوطنية للدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية باعتبارها تقييما وطنيا موضوعيا.	
التفريعات	
النوع الاجتماعي الجهة المناطق البلدية/ المناطق غير البلدية	
وحدة القيس	
نسبة مائوية (%)	
طريقة الاحتساب	
$\frac{\text{عدد التلاميذ المتحصّلين على معدّل 10 فما فوق في العربية}}{\text{العدد الجملي للتلاميذ الذين اجتازوا المناظرة}}$	
مصدر المعطيات	
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المركزي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى الجهوي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
سنويًا	
ملاحظة: يمكن متابعة نتائج التلاميذ في العربية من خلال التقييمات التي تقوم بها المدرسة كل ثلاثية باعتبارها مؤشرا أوليا على مستوى التلاميذ	

جذادة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في الفرنسية	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المسؤول على برنامج المرحلة الابتدائية	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقياس	
تحسين المردود الداخلي للمؤسسة التربوية	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة نسبة التلاميذ الذين اكتسبوا على الأقل المستوى الأدنى المطلوب، 10 من 20 فما فوق، في مادة الفرنسية وذلك بالاعتماد على نتائج المناظرة الوطنية للدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية باعتبارها تقييما وطنيا موضوعيا.	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • النوع الاجتماعي • الجهة • المناطق البلدية/ المناطق غير البلدية 	
وحدة القياس	
نسبة مائوية (%)	
طريقة الاحتساب	
$\frac{\text{عدد التلاميذ المتحصّلين على معدّل 10 فما فوق في الفرنسية}}{\text{العدد الجملي للتلاميذ الذين اجتازوا المناظرة}}$	
مصدر المعطيات	
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المركزي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى الجهوي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
سنويًا	
<p>ملاحظة: يمكن متابعة نتائج التلاميذ في الفرنسية من خلال التقييمات التي تقوم بها المدرسة كل ثلاثية باعتبارها مؤشرا أوليا على مستوى التلاميذ</p>	

جذاذة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة تلاميذ السنة السادسة المتحصّلين على المعدل فما فوق في الرياضيات	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المسؤول على برنامج المرحلة الابتدائية	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقياس	
تحسين المردود الداخلي للمؤسسة التربوية	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة نسبة التلاميذ الذين اكتسبوا على الأقل المستوى الأدنى المطلوب، 10 من 20 فما فوق، في مادة الرياضيات وذلك بالاعتماد على نتائج المناظرة الوطنية للدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية باعتبارها تقييما وطنيا موضوعيا.	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • النوع الاجتماعي • الجهة • المناطق البلدية/ المناطق غير البلدية 	
وحدة القياس	
نسبة مائوية (%)	
طريقة الاحتساب	
$\frac{\text{عدد التلاميذ المتحصّلين على معدّل 10 فما فوق في الرياضيات}}{\text{العدد الجملي للتلاميذ الذين اجتازوا المناظرة}}$	
مصدر المعطيات	
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المركزي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى الجهوي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
سنويًا	
ملاحظة: العمل على متابعة نتائج التلاميذ في الرياضيات من خلال التقييمات التي تقوم بها المدرسة كل ثلاثية باعتبارها مؤشرا أوليا على مستوى التلاميذ	

جذاذة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المرحلة الابتدائية	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقياس	
إثراء الحياة المدرسية	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة مدى تلبية المؤسسة التربوية لحاجيات وانتظارات تلاميذها من خلال ما تنظمه من أنشطة وبرامج في إطار تنشيط الحياة المدرسية وذلك بإجراء سبر للآراء.	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • الجهة • النوع الاجتماعي • النشاط الثقافي 	
وحدة القياس	
النسبة المئوية%	
طريقة الاحتساب	
$\frac{\text{عدد التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية والرياضية}}{\text{العدد الجملي للتلاميذ}}$	
مصدر المعطيات	
المنسوب الجهوي	للمستوى المركزي
مدير المؤسسة التربوية	للمستوى الجهوي
مدير المؤسسة التربوية	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
كل ثلاثة أشهر	

جذادة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المرحلة الابتدائية	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقياس	
إثراء الحياة المدرسية	
المعنى المقصود بالمؤشر	
<p>معرفة مدى استقطاب التلاميذ وتشريكهم في الأنشطة الهادفة إلى تجذير قيم التطوع لديهم والتي تنظمها المؤسسة التربوية بقياس نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية مقارنة بالعدد الجملي للتلاميذ.</p>	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • الجهة • النوع الاجتماعي • النشاط الرياضي 	
وحدة القياس	
النسبة المئوية%	
طريقة الاحتساب	
$\frac{\text{عدد التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية}}{\text{العدد الجملي للتلاميذ}}$	
مصدر المعطيات	
المنسوب الجهوي	للمستوى المركزي
مدير المؤسسة التربوية	للمستوى الجهوي
مدير المؤسسة التربوية	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
كل ثلاثة أشهر	

جذادة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضاوا سنة تحضيرية	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المسؤول على برنامج المرحلة الابتدائية	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقيس	
التقليص من التفاوت بين الأفراد والجهات	
المعنى المقصود بالمؤشر	
قيس نسبة التلاميذ المرسمين بالسنة الأولى ابتدائي بالمدارس العمومية الذين انتفعوا بسنة تحضيرية سواء بالقطاع العام أو بالقطاع الخاص	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • النوع الاجتماعي • الجهة • المناطق البلدية/ المناطق غير البلدية • طبيعة القطاع المسدي للخدمة (عام / خاص) 	
وحدة القيس	
نسبة مائوية (%)	
طريقة الاحتساب	
$\frac{\text{عدد التلاميذ المسجلين بالسنة الأولى والذين قضاوا سنة تحضيرية}}{\text{العدد الجملي لتلاميذ المسجلين بالسنة الأولى}}$	
مصدر المعطيات	
المنسوب الجهوي	للمستوى المركزي
مدير المدرسة الابتدائية	للمستوى الجهوي
التلميذ / الولي	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
سنويًا	

جذاذة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة التلاميذ المعوقين الذين يدرسون بمدارس دامجة	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المرحلة الابتدائية	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقياس	
التقليص من التفاوت بين الأفراد والجهات	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة عدد التلاميذ المعوقين الذين يدرسون بمدارس دامجة ، وذلك بقياس نسبة التلاميذ المعوقين الذين يدرسون بمدارس دامجة من جملة التلاميذ المرسمين بجميع المدارس).	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • الجهة • النوع الاجتماعي • نوع الإعاقة (عضوية/ذهنية) 	
وحدة القياس	
النسبة المئوية (%)	
طريقة الاحتساب	
$\frac{\text{عدد التلاميذ المعوقين الذين يدرسون بمدارس دامجة}}{\text{العدد الجملي للتلاميذ المعوقين المرسمين بجميع المدارس}}$	
مصدر المعطيات	
المنسوب الجهوي	للمستوى المركزي
مدير المدرسة الابتدائية	للمستوى الجهوي
مدير المدرسة الابتدائية	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
كل ثلاثة أشهر	

جذادة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المرحلة الابتدائية	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقيس	
هدف تحسين المردود الداخلي للمدرسة الابتدائية	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة حجم تسرب التلاميذ لمختلف الأسباب وكافة مستويات المرحلة الابتدائية وذلك بقيس نسبة التلاميذ المنقطعين عن الدراسة مقارنة بالعدد الجملي للتلاميذ بالمرحلة	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • الجهة • النوع الاجتماعي • منطقة بلدية /منطقة غير بلدية 	
وحدة القيس	
النسبة المئوية (%)	
طريقة الاحتساب	
$\frac{\text{عدد التلاميذ المنقطعين عن الدراسة}}{\text{العدد الجملي للتلاميذ}}$	
مصدر المعطيات	
المنسوب الجهوي	للمستوى المركزي
مدير المدرسة الابتدائية	للمستوى الجهوي
مدير المدرسة الابتدائية	المستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
كل ثلاثة أشهر	

جذاذة مؤشر

إسم المؤشر
نسبة الرسوب بالمرحلة الابتدائية
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه
المرحلة الابتدائية
نوع المؤشر
مؤشر أهداف
الهدف/ المحور المعني بالقياس
هدف تحسين المردود الداخلي للمدرسة الابتدائية
المعنى المقصود بالمؤشر
معرفة حجم رسوب التلاميذ لمختلف الأسباب وكفاءة مستويات المرحلة الابتدائية وذلك بقياس نسبة التلاميذ الراسبين مقارنة بالعدد الجملي للتلاميذ
التفريعات
<ul style="list-style-type: none"> • الجهة • النوع الاجتماعي • منطقة بلدية /منطقة غير بلدية
وحدة القياس
النسبة المئوية (%)
طريقة الاحتساب
$\frac{\text{عدد التلاميذ الراسبين}}{\text{العدد الجملي للتلاميذ}}$
مصدر المعطيات
المندوب الجهوي
مدير المدرسة الابتدائية
مدير المدرسة الابتدائية
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)
سنويًا
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)
كل ثلاثة أشهر

جذاذة مؤشر

إسم المؤشر
نسبة المدارس الابتدائية التي بها مطاعم مدرسية مهيأة
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه
المرحلة الابتدائية
نوع المؤشر
مؤشر وسيلة
الهدف/ المحور المعني بالقياس
التقليص من التفاوت بين الأفراد و الجهات
المعنى المقصود بالمؤشر
معرفة نسبة المدارس التي بها مطاعم مدرسية مهيأة من جملة المدارس التي تقدم وجبات غذائية
التفريعات
<ul style="list-style-type: none"> • الجهة • النوع الاجتماعي • منطقة بلدية /منطقة غير بلدية
وحدة القياس
النسبة المئوية (%)
طريقة الاحتساب
$\frac{\text{عدد المدارس التي بها مطاعم مدرسية مهيأة}}{\text{عدد المدارس التي تقدم وجبات غذائية}}$
مصدر المعطيات
المندوب الجهوي
مدير المدرسة الابتدائية
مدير المدرسة الابتدائية
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)
سنويًا
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)
كل ثلاثة أشهر

جذادة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة مشاريع الجهة المصادق عليها	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المرحلة الابتدائية	
نوع المؤشر	
مؤشر وسيلة	
الهدف/ المحور المعني بالقياس	
تطوير قيادة البرنامج وتسييره	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة مدى استجابة الإدارة المركزية لمقترحات الجهات وهو يعكس مدى نجاعة مقترحات الجهات من جهة والأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الجهات في عملية برمجة المشاريع وذلك لإرساء علاقة تفاعلية وتوافقية بين الإدارة المركزية والإدارة الجهوية	
التفريعات	
• الجهة	
وحدة القياس	
النسبة المئوية (%)	
طريقة الاحتساب	
عدد المشاريع المصادق عليها	
$\frac{\text{جملة المشاريع المقترحة}}{\text{عدد المشاريع المصادق عليها}}$	
مصدر المعطيات	
المنسوب الجهوي	
مدير المدرسة الابتدائية	
مدير المدرسة الابتدائية	
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
سنويًا	

جذاذة مؤشر

إسم المؤشر
نسبة المؤسسات التربوية التي قدمت مشاريع مطابقة للمواصفات
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه
المرحلة الابتدائية
نوع المؤشر
مؤشر هدف
الهدف/ المحور المعني بالقياس
تطوير قيادة البرنامج وتسييره
المعنى المقصود بالمؤشر
معرفة مستوى وجودة تسيير المؤسسة التربوية من خلال وجود الهياكل التشاورية والإستشارية بين الإطار التربوي من جهة والأولياء من جهة أخرى لتحديد أولويات المؤسسة صلب وثيقة تحوصل الوضع التربوي داخل المؤسسة وأفاق تطويره.
التفريعات
<ul style="list-style-type: none"> • الجهة • المؤسسة التربوية
وحدة القياس
النسبة المئوية (%)
طريقة الاحتساب
$\frac{\text{عدد المؤسسات التربوية التي قدمت مشاريع مطابقة للمواصفات}}{\text{عدد المدارس الابتدائية}}$
مصدر المعطيات
المندوب الجهوي
مدير المدرسة الابتدائية
مدير المدرسة الابتدائية
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)
سنويًا
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)
سنويًا

البرنامج عدد 2 :
المرحلة الإعدادية
والتعليم الثانوي

I - تقديم برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

ينسق برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي السيد حميدة الهادفي، المدير العام للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي.

أ- مكونات البرنامج

يغطي البرنامج كافة المستويات الدراسية للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي.

✓ المرحلة الإعدادية

تهدف، بمسلكها العام والتقني، إلى تمكين المتعلم من امتلاك كفايات التواصل في اللغة الوطنية وفي لغتين أجنبيتين ومن المعارف والمهارات المستوجبة في مجالات الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا ومن تنمية مواهبه وصقلها ومن تنشئته على القيم الوطنية والكونية من خلال بقية المواد. كما تهدف هذه المرحلة إلى إعداده لمواصلة الدراسة في المرحلة الثانوية أو الالتحاق بمسالك التكوين المهني أو الاندماج في المجتمع.

وتتميز مرحلة التعليم الإعدادي بتدعيم المكتسبات والمعارف التي تلقاها التلميذ في المرحلة الابتدائية وتطويرها لإعداده لمواصلة التعلم في المرحلة الثانوية.

✓ التعليم الثانوي

تهدف هذه المرحلة إلى إكساب التلاميذ، إلى جانب ثقافة عامة متينة، تكويناً معمقاً في أحد حقول المعرفة أو تكويناً متخصصاً في أحد فروعها وذلك لتمكينهم من مواصلة التعلم بالمرحلة الجامعية أو الالتحاق بالتكوين المهني أو من دخول الحياة العملية. ويضم التعليم الثانوي:

- سنة أولى "مشتركة" تتميز بتكوين متوازن في مجالات اللغات والإنسانيات والعلوم وتهدف إلى دعم ما تحصل عليه التلميذ من معارف وتعميقها.
- سنة ثانية (المسلك): هدفها تبين الاختصاص وإرساء الأسس الأولية للتكوين في إحدى الشعب.

- سنتان في "الاختصاص" (الشعبة) للإعداد لامتحان البكالوريا.

مع الإشارة إلى أن التعليم الثانوي يضم أيضاً شعبة الرياضة التي تدوم فيها الدراسة 4 سنوات.

ويختتم التعليم الثانوي بامتحان وطني يحصل الناجحون فيه على شهادة البكالوريا.

وبناء على الأمر عدد 3779 لسنة 2009 المؤرخ في 21 ديسمبر 2009 المتعلق بوزارة التربية والتكوين وعلى الأمر عدد 2205 المؤرخ في 6 سبتمبر 2010 المتعلق بإحداث المندوبيات الجهوية للتربية، تشمل خارطة برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي هياكل ومؤسسات على المستوى المركزي والجهوي والمحلي كما يلي:

برنامج المرحلة الابتدائية	برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	برنامج المرحلة الابتدائية	
بقية هياكل الإدارة المركزية (الديوان - الكتابة العامة - الإدارات العامة والإدارات الأخرى...)	الإدارة العامة للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	الإدارة العامة للمرحلة الابتدائية	مركزيا
المؤسسات الوطنية : - المركز الوطني لتكوين المكونين في التربية - المركز الوطني لتحديد البيداغوجي والبحوث التربوية - معاهد مهن التربية والتكوين - المركز الوطني لتكنولوجيات التربية - المركز الوطني للصيانة - المركز الوطني البيداغوجي ...			
بقية هياكل المندوبية الجهوية (الإدارات والمكاتب الأخرى...) - المراكز الجهوية للتكوين المستمر	إدارة المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	إدارة المرحلة الابتدائية	جهويا
	المدارس الإعدادية والمعاهد	المدارس الابتدائية	محليا

ويبرز الجدول التالي أهم المعطيات الأساسية للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي خلال السنوات الأخيرة:

2013/2012	2012/2011	2011/2010	
1472	1464	1455	عدد المؤسسات التربوية
921000	937287	953200	عدد التلاميذ (إعدادي + ثانوي)
36850	36634	36700	عدد الفصول (إعدادي + ثانوي)
76686	75724	75316	عدد المدرسين (إعدادي + ثانوي)

وتجدر الإشارة إلى أنه تم تحديد برامج فرعية للبرنامج حيث تم اعتبار المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي في مستوى المندوبية الجهوية للتربية بمثابة التفرع الأول للبرنامج، وينسقه مدير المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي تحت إشراف المندوب الجهوي، أي أن البرنامج يتفرع إلى 26 برنامجا فرعيا وهو العدد الذي يوافق عدد المندوبيات الجهوية للتربية.

ب - الواقع الحالي لبرنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي:

لا يقصد بهذه الفقرة، استعراض كافة مكاسب المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي، وإنما التركيز على نقاط القوة التي تمثل قاعدة صلبة يمكن اعتمادها لتحقيق المزيد من الإنجازات وبلوغ ما تصبو إليه المجموعة الوطنية خلال السنوات القادمة. وفي نفس السياق، سيتم إبراز أهم نقاط الضعف والتحديات التي قد تعرقل تحقيق الأهداف المنشودة والتي ستعمل الوزارة على تجاوزها في الفترة القادمة.

✓ أهم نقاط القوة وتتمثل في:

- توفر إطار تشريعي
- ارتفاع نسبة التمدرس
- تحسّن مؤشرات التأطير
- توفر تجهيزات تعليمية

✓ أهم نقاط الضعف وتتمثل في:

- ضعف مكتسبات التلاميذ وخاصة في اللغات وبعض المواد العلمية،
- ضعف التكوين الصناعي للمدرسين ،
- ضعف وظيفة المتابعة والتقييم،
- تقادم البنية الأساسية وتواضع التجهيزات التعليمية مقارنة بمتطلبات جودة المنظومة التربوية،
- غياب مرجعية وطنية للتقييم والجودة...

ت - التوجّهات المرحلية للبرنامج:

لئن تمكنت الوزارة من إنجاح السنة الدراسية 2012/2011 بصعوبة وبصفة نسبية رغم الوضع غير المستقرّ الذي عرفته البلاد، فإنّها ستعمل خلال السنة الدراسية 2013/2012 على ضمان

السير العادي للعملية التربوية وإجراء جميع الامتحانات المتعلقة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بما في ذلك المناظرات والامتحانات الوطنية في أحسن الظروف. وفي انتظار استكمال المسار الإصلاحي الذي انطلق خلال سنة 2012 وبلورة التوجهات الإستراتيجية الجديدة للقطاع، سيواصل البرنامج خلال السنوات القادمة العمل على تلافي نقاط الضعف المسجلة والارتقاء بأداء المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي.

II- أهداف برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي ومؤشراتها:

انطلاقاً من واقع البرنامج المشار إليه أعلاه، تمّ تحديد ثلاثة أهداف للمرحلة القادمة وهي:

1. تقليص التفاوت بين الجهات،
2. تحسين المردود الداخلي للمؤسسة التربوية،
3. إثراء الحياة المدرسية،

ولا بد من الإشارة في هذا الباب إلى أن تحديد هذه الأهداف ومؤشرات قياسها لا يعني أن عمل المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي سوف يقتصر على هذه الأهداف فقط وإنما المقصود هو أن البرنامج مدعو إلى إعطائها الأولوية في الفترة القادمة نظراً إلى أهميتها من ناحية وتلافي النقائص المسجلة من ناحية أخرى.

أ- الهدف الأول: تقليص التفاوت بين الجهات

إن ضبط هدف يتعلق بتقليص نسبة التفاوت بين الجهات ينبع من الأهمية المتزايدة التي أصبحت تحظى بها مسألة تكافؤ الفرص بعد كسب الجانب الكمي وارتفاع نسب التمدرس. ويرمي هذا الهدف إلى تمكين التلاميذ من مستوى تعليمي متقارب بين الجهات وظروف عمل ملائمة تساعد على توفّر نفس حظوظ النجاح. وللوقوف على الجوانب التي تمكّن من تقليص التفاوت بين الجهات تم الاكتفاء في هذه المرحلة بتحديد المؤشرين التاليين:

✓ مؤشرات الهدف الأول :

- المؤشر 1-1: الفارق بين أعلى وأدنى نسبة نجاح في البكالوريا بين الجهات.
- المؤشر 1-2: الفارق بين أعلى وأدنى نسبة توجيه إلى مسلك الآداب بين الجهات.

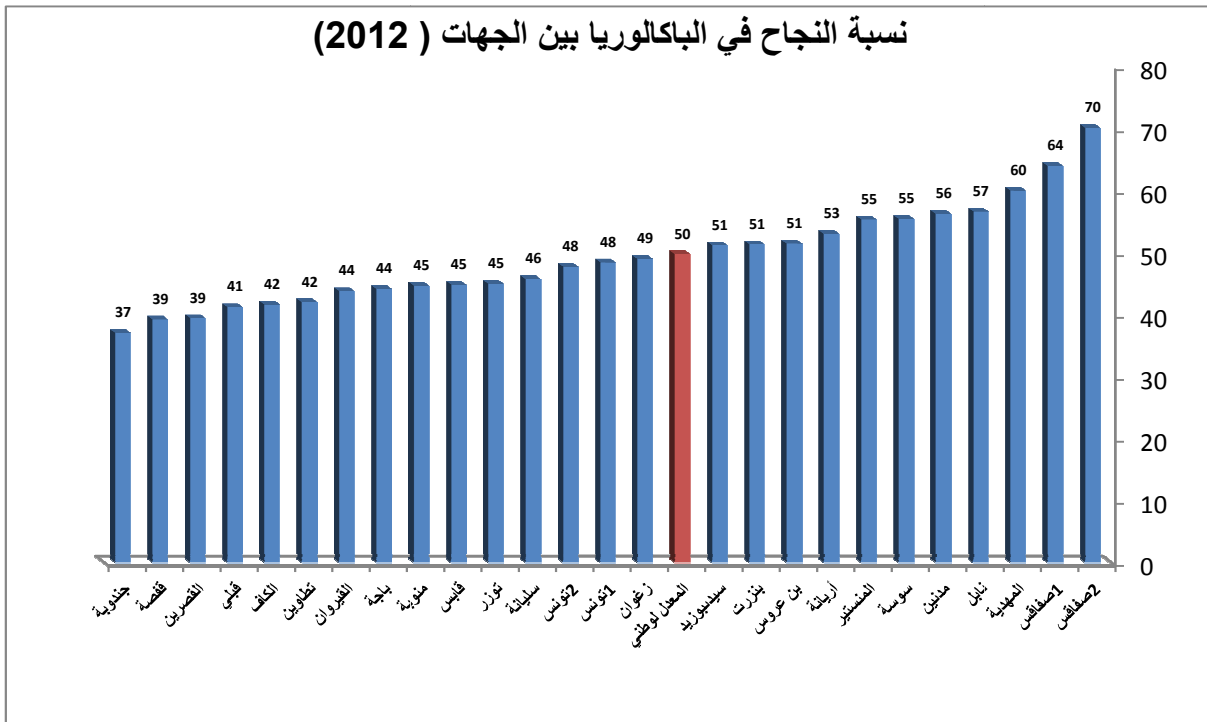
وهذا لا يعني أنّ هذين المؤشرين كافيان لوحدهما لقياس الهدف المعني، فهناك مؤشرات أخرى على غرار معدّل المسافة بين مسكن التلميذ والمؤسسة التربوية ونسبة استقرار إطار التدريس التي سيعمل البرنامج على الاشتغال عليها مستقبلا في انتظار توفر المعطيات الخاصّة بذلك.

✓ تحليل مؤشرات الهدف الأول :

المؤشر 1-1 : الفارق بين أدنى وأعلى نسبة نجاح في البكالوريا بين الجهات

نلاحظ أنّ نسب النجاح في البكالوريا سجّلت ارتفاعا على المستوى الوطني بين 2009 و2011. فرغم الظروف العامّة التي مرّت بها البلاد سنة 2011 فقد ارتفعت نسبة النجاح إلى 63.9% لذلك تطمح الوزارة إلى مزيد تحسين النتائج والتّرفيع في نسب النّجاح إلى 66.5% سنة 2015 . إلا أنه يلاحظ تفاوت كبير في نسب نجاح بكالوريا 2012 بين الجهات، فقد بلغ المعدّل الوطني 49.75 % إلا أنّ بعض الجهات سجّلت نتائج إيجابيّة فاقت هذا المعدّل فقد بلغت نسبة النّجاح في صفاقس 2 مثلا 70.12 % ، صفاقس 1، 63.98 % ، المهديّة 60.01% بينما انخفضت هذه النسب في جهات أخرى حيث سجّلنا على سبيل المثال في جندوبة 37.01 % ، قفصة 39.21 %، القصيرين 39.42 % ومثلا يبرز الرّسم البياني أن هناك ارتفاع واضح لنسب النّجاح في البكالوريا عموما في المناطق السّاحليّة . وهذا ما يدفعنا حتما إلى البحث الجدي عن الأسباب العميقة لهذا التّفاوت لإيجاد الحلول العاجلة.

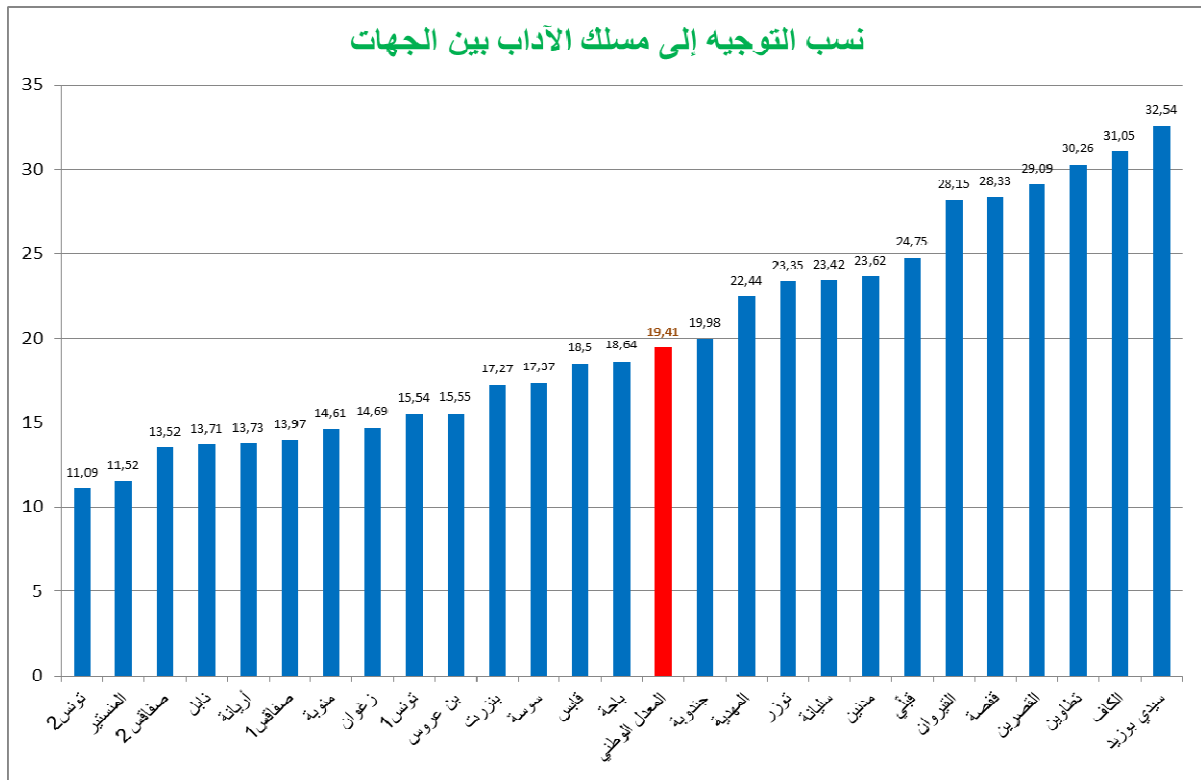
الرّسم البياني رقم 1: نسب النّجاح في البكالوريا بين الجهات سنة 2012



سجّلت نسب التّوجيه إلى مسلك الآداب ارتفاعا على المستوى الوطني بين 2009 و 2012 حيث مرّت من 16.6 % إلى 21.45 %، وقد أصبح هذا المسلك يستقطب في السّنوات الأخيرة التّلاميذ الذين يسجّلون أضعف النّائج في جميع الموادّ لذلك - وفي انتظار حلول جذريّة لمعالجة تديّي مكتسبات التّلاميذ - تطمح الوزارة إلى الضّغط على نسبة التّلاميذ الموجهين إلى هذا المسلك لبلوغ 19% سنة 2015 نظرا إلى التأثير السلبي لهذه الفئة من التّلاميذ على نتائج البكالوريا من جهة وتوجيههم لاحقا إلى شعب بالتعليم العالي ذات تشغيلية ضعيفة.

ويبرز الرسم البياني الموالي تفاوتاً بين الجهات في نسب التّوجيه إلى مسلك الآداب ، فقد برز تفاوت كبير بين أعلى نسب سجّلناها في سيدي بوزيد 32.54 % ، الكاف 31.05 % ، تطاوين 30.26 % أما أدنى النّسب فقد سجّلناها في صفاقس 2 بـ 13.52 % ، نابل 13.71 % وأريانة 13.73 % . لذلك لا بدّ من السّعي للبحث عن الأسباب التي تدفع جهات دون أخرى إلى التوجّه نحو المسلك الذي يستقطب أكبر نسبة من التّلاميذ الذين يعانون من ضعف في المكتسبات إلى جانب توجيههم نحو شعب أقلّ تشغيليّة. وستسعى الوزارة مستقبلا إلى الضّغط على نسب الموجهين إلى مسلك الآداب وتحقيق مزيد التّكافؤ بين الجهات في نسب التّوجيه إلى كافة المسالك.

الرّسم البياني رقم 2 : نسب التّوجيه إلى مسلك الآداب سنة 2012 بين الجهات



التطور الكمي لمؤشرات الهدف الأول:

لكن كانت الأرقام الواردة تحت عنوان الإنجازات في الجدول الموالي هي النتائج الحقيقية المسجلة، فإن الإسقاطات خلال السنوات القادمة تعتبر أرقاماً تقديرية. ولقد اجتهدنا في تحديد هذه التقديرات انطلاقاً من الواقع وتوجهات الوزارة في حرصها على تقليص التفاوت بين الجهات.

✓ جدول 1: تطور المؤشرات وطنياً

تقديرات			ق م	إنجازات			وحدة القياس	الهدف 1: تقليص التفاوت بين الجهات
2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009		
26	28	30	33.11	23.06	22.79	-	%	المؤشر 1.1: الفارق بين أدنى وأعلى نسبة نجاح في البكالوريا بين الجهات
19	20	21	19.41	----	17.31	16.6	%	المؤشر 2-1: الفارق بين أدنى وأعلى نسبة توجيه إلى مسلك الآداب بين الجهات

ب - الهدف الثاني: تحسين المردود الداخلي للمؤسسة التربوية

يسعى البرنامج إلى تحسين المردود الداخلي للمدارس الإعدادية والمعاهد عبر توفير كل ظروف وفرص النجاح وإكساب المتعلم كفايات معرفية ومهارية ووجدانية وذلك من خلال تقليص نسبة الرسوب والانقطاع وتحسين النتائج.

وفي هذا الإطار تعتبر مواد العربية والفرنسية والرياضيات مشغلا هاما من مشاغل البرنامج في تكوين التلميذ (إكسابه مهارات في القراءة والكتابة والحساب لضمان تكوين متوازن) وتعتبر من أوليات الوزارة في المرحلة القادمة.

✓ مؤشرات الهدف الثاني :

لقياس تحقيق هذا الهدف، تم تحديد المؤشرات التالية:

- المؤشر 1-2: نسبة الرسوب في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي.
- المؤشر 2-2: نسبة الانقطاع في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي.
- المؤشر 2-3: نسبة تلاميذ السنة التاسعة المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادة العربية.

- المؤشر 2-4: نسبة تلاميذ السنة التاسعة المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة الفرنسيّة
- المؤشر 2-5: نسبة تلاميذ السنة التاسعة المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة الرياضيات
- المؤشر 2-6: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة العربيّة.
- المؤشر 2-7: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة الفرنسيّة.
- المؤشر 2-8 : نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة الرياضيات

تحليل مؤشرات الهدف الثاني :

المؤشر 2-1 : نسبة الرّسوب في المرحلة الإعداديّة والتعليم الثّانوي

نلاحظ أنّ نسبة الرّسوب سجّلت ارتفاعا سنة 2011 حيث مرّت من 5.9 % سنة 2010 إلى 6.7 % سنة 2011 ويعود ذلك إلى ضعف مكتسبات التّلاميذ إلى جانب تأثير الوضع العامّ الذي شهدته البلاد سنة 2011 والذي أثرّ حتما على السّير العادي للمؤسسات التربويّة. وتطمح الوزارة إلى التّخفيض في نسب الرّسوب في المرحلة الإعداديّة والتعليم الثّانوي وذلك ببلوغ نسبة 4.9 % سنة 2015.

المؤشر 2-2 : نسبة الانقطاع في المرحلة الإعداديّة والتعليم الثّانوي

سجّلت نسبة الانقطاع تراجعا بين 2009 و2012 فقد مرّت من 10.8% إلى 9.3 % سنة 2012 ويندرج ذلك في إطار سعي الوزارة إلى الحدّ من نسب الانقطاع في جميع مستويات التّعليم حتّى لا يجرم أيّ تلميذ من حقّه في الدّراسة. لذلك اتّجه طموح الوزارة إلى مزيد الضّغط على نسب الانقطاع من خلال تقديرات سنة 2015 التي تطمح إلى بلوغ نسبة 9 %.

المؤشر 2-3 : نسبة تلاميذ السنة التاسعة أساسيّ المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة العربيّة

نلاحظ أنّ نسبة تلاميذ السنة التاسعة أساسيّ المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة العربيّة تميّزت بعدم الاستقرار بين سنة 2009 و2012 ويعود ذلك إلى ضعف هيكلية في مكتسبات التّلاميذ في مادّة العربيّة رغم ذلك فقد سجّلت النسبة ارتفاعا بين 2011 و2012 فمرّت من

48.58 % إلى 53.93 %، ويدل ذلك على تحسّن نسبي في مكتسبات التلاميذ في مادّة العربيّة التي تسعى الوزارة إلى مزيد تدعيمها بضبط تقديرات ترمي إلى بلوغ 57.5 % سنة 2015.

المؤشر 2-4: نسبة تلاميذ السنة التاسعة أساسي المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة الفرنسيّة

نلاحظ أنّ النسبة تميّز كذلك بعدم الاستقرار بين سنة 2009 و2012 ويعود ذلك أساسا إلى ضعف هيكلية في مكتسبات التلاميذ منذ المرحلة الابتدائية في هذه المادّة رغم أنّنا سجّلنا ارتفاعا بين 2011 و2012 حيث مرّت هذه النسبة من 40.46% إلى 59.91%. وتطمح الوزارة إلى تحسين هذه النسبة لبلوغ 62% سنة 2015.

المؤشر 2-5: نسبة تلاميذ السنة التاسعة أساسي المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة الرياضيات

سجّلت هذه النسبة تراجعاً واضحاً سنة 2011 مقارنة بسنة 2010 فقد مرّت من 48.11 % إلى 38.93 % ويعود ذلك إلى ضعف في مكتسبات التلاميذ في مادّة الرياضيات في حين نسجّل ارتفاعاً في هذه النسبة سنة 2012 إلى حدود 40.5 % ، ويتّجه طموح الوزارة إلى بلوغ نسبة 43.5 % سنة 2015.

المؤشر 2-6 : نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة العربيّة
سجّلت هذه النسبة تراجعاً بين 2011 و2012 فقد مرّت من 44.76 % إلى 37.32 % وتطمح الوزارة في تقديراتها إلى مزيد تحسين هذه النسبة لبلوغ 40 % سنة 2015.

المؤشر 2-7 : نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة الفرنسيّة
سجّلت النسبة تراجعاً بين سنة 2010 و2012 حيث مرّت من 26.3 % إلى 16.15% ويعزى ذلك إلى تراكم الضعف في مكتسبات التلاميذ في هذه المادّة الذي يتفاقم مع التدرّج في سنوات الدّراسة.

وفي انتظار البحث عن أسباب تديّي المستوى في هذه المادّة ومعالجتها تسعى الوزارة إلى تحسين نسبة المتحصّلين على المعدّل في البكالوريا لبلوغ 19% سنة 2015.

المؤشر 2-8 : نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادة الرياضيات

سجّلت النسب ارتفاعا بين 2009 و 2011 فمرّت من 25.40 % إلى 38.15 % لتستقرّ سنة 2012 في حدود 24.01 % لكن طموح الوزارة يرمي إلى تعزيز نسب النتائج في هذه المادة لبلوغ 26 % في حدود 2015.

✓ التطور الكمي لمؤشرات الهدف الثاني:

جدول 2: تطور مؤشرات الهدف الثاني

تقديرات			ق م	إنجازات			وحدة القياس	الهدف 2: تحسين المردود الداخلي للمؤسسة التربوية
2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009		
4.9	4.95	5	5.1	6.7	5.9	4.50	%	المؤشر 1.2: نسبة الرسوب في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
9	9.1	9.2	9.3	9.6	10.5	10.8	%	المؤشر 2-2: نسبة الانقطاع في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
57.5	56.5	55	53.93	48.58	52.21	38.68	%	المؤشر 2-3: نسبة تلاميذ السنة التاسعة أساسي المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادة العربية
62	61	60	59.91	40.46	35.26	53.29	%	المؤشر 2-4 : نسبة تلاميذ السنة التاسعة أساسي المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادة الفرنسية
43.5	42	41	40.50	38.93	48.11	43.56	%	المؤشر 2-5 : نسبة تلاميذ السنة التاسعة أساسي المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادة الرياضيات
40	39	38	37.32	44.76	53.62	38.37	%	المؤشر 2-6 نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادة العربية
19	18	17	16.15	21.20	26.93	20.03	%	المؤشر 2-7: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادة الفرنسية
26	25	24	24.01	38.15	35.30	25.40	%	المؤشر 2-8: نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادة الرياضيات

ت - الهدف الثالث: إثراء الحياة المدرسية

تمثل الحياة المدرسية إطاراً لتنمية شخصية التلميذ ومواهبه وللتمرس على العيش الجماعي وتنجس فيه علاقات تربوية بين المتعلمين من ناحية وبينهم وبين بقية أطراف الأسرة التربوية من ناحية ثانية. وتقوم هذه العلاقات على مبادئ المواطنة وتلازم الحقوق والواجبات وهي امتداد للتعلّيمات في الفصول من خلال ما يتعاطاه التلاميذ من أنشطة تربوية وثقافية وترفيهية ورياضية وما يسدى لهم من خدمات اجتماعية وصحية في انسجام مع رسالة التربية ووظائف المدرسة، وعلاوة على الجانب التربوي فإن للحياة المدرسية تأثيراً يتراوح بين المباشر وغير المباشر على الجانب التعليمي باعتبار أن التلميذ الذي يتمتع بخدمات اجتماعية وصحية ورياضية وثقافية مرضية يقبل في أغلب الأحيان على مزيد البذل والتركيز على الدراسة. لذلك فقد تم التأكيد على ضرورة إثراء الحياة المدرسية.

✓ مؤشرات الهدف الثالث :

لقيس دور الحياة المدرسية في تدعيم العملية التربوية، تم تحديد المؤشرين التاليين:

● المؤشر 3-1: نسبة تغطية الإعداديات والمعاهد بمكاتب الإصغاء والإرشاد.

يهدف هذا المؤشر بالأساس إلى معرفة مدى تركيز مكاتب الإصغاء والإرشاد داخل المؤسسات التربوية ومدى تفعيلها بما يساعد التلاميذ على الاندماج في المحيط المدرسي والإحاطة بالذين يواجهون منهم صعوبات في المؤسسات التربوية في إطار ما يقدمه من خدمات صحية ونفسية واجتماعية.

فقد سجلت نسبة التغطية بمكاتب الإصغاء والإرشاد تراجعاً بين 2011 و2012 حيث مرت من 25.36% إلى 25.05% إلا أن الوزارة تطمح إلى الترفيع في نسبة التغطية إلى 35% في غضون 2015، خاصة وأنها عازمة على انتداب مرافقين مدرسيين في المؤسسات التربوية.

● المؤشر 3-2: نسبة التلاميذ الذين يمارسون نشاطاً ثقافياً واجتماعياً ورياضياً.

تمثل الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية داخل المحيط المدرسي عنصراً أساسياً من عناصر الحياة المدرسية من خلال البعدين الترفيهي والصحي.

وفي هذا الإطار تمثل هذه الأنشطة أرضية ملائمة لاكتشاف المواهب والطاقات الكامنة في الناشئة من أجل توجيه المتميزين منهم نحو رياضة النخبة واستقطاب التلاميذ وتشريكهم في الأنشطة الثقافية التي توفرها المؤسسة التربوية.

في غياب معطيات تحدّد مفهوم النّشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي ومفهوم التّوادي النّاشطة والتّلاميذ النّاشطين لم يتمّ اعتماد الإحصائيات للسنوات السابقة. إلا أنّ توجّه الوزارة يرمي إلى تعزيز هذه الأنشطة والتّرفيع في نسب التّلاميذ المشاركين فيها لخلق مناخ مرغّب في الدّراسة عبر الأنشطة الموازية للتعلّمات. لذلك تطمح الوزارة إلى التّرفيع في التّقديرات المتوقّعة في نسب المشاركة في هذه الأنشطة إلى 17 % سنة 2015.

✓ التطور الكمي لمؤشري الهدف الثالث:

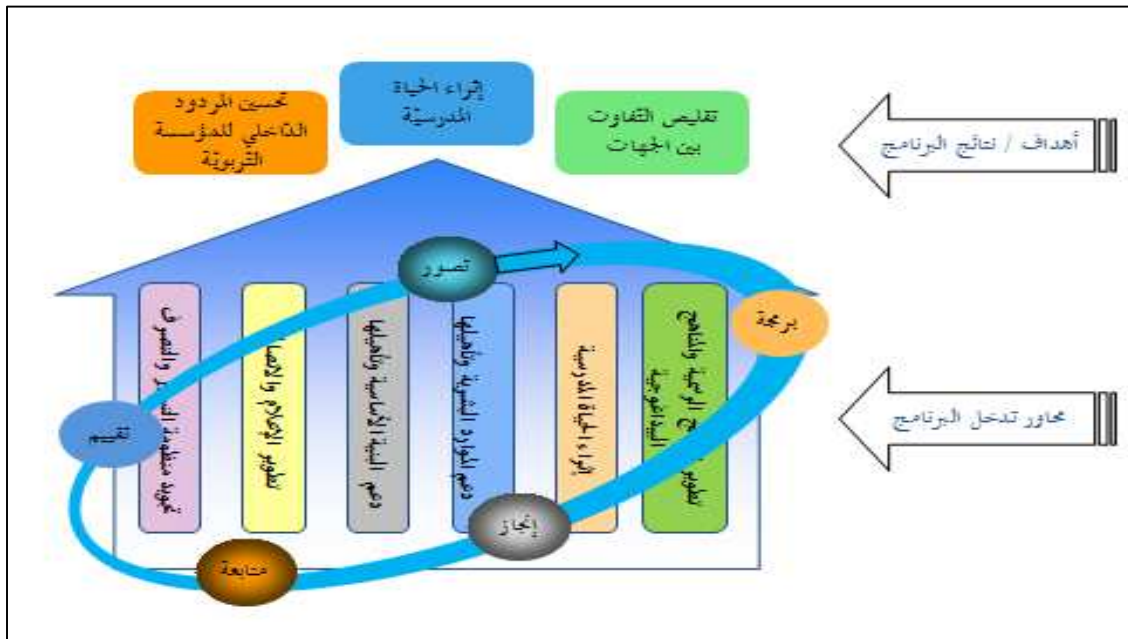
جدول 3: تطور مؤشرات إثراء الحياة المدرسية

تقديرات			ق م	إنجازات			وحدة القياس	الهدف 3: إثراء الحياة المدرسية
2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009		
35	30	25.36	25.05	25.36	27.5	26.78	%	المؤشر 1.3: نسبة تغطية الإعدادية والمعاهد الثانوية بمكاتب الإصغاء والإرشاد
17	13	10	-	-	-	-	%	المؤشر 2.3: نسبة التلاميذ الذين يمارسون نشاطا ثقافيا واجتماعيا ورياضيا

III- محاور تدخل برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

لتحقيق جملة الأهداف/النتائج المحددة أعلاه، تضع الدولة تحت تصرف البرنامج جملة من الموارد البشرية والمادية والمالية وتحدد له مرجعيات قانونية وتنظيمية ومهاما وتطلب منه إعدادا استراتيجيات ومخططات عملية وتنفيذها ومتابعتها من أجل ضمان تحقيق الأهداف المرسومة. ولتوضيح الرؤية وتسهيل عملية المتابعة والتسيير، تم تبويب مجالات تدخل البرنامج (Inputs) حول ستة محاور تغطي كل مجالات عمله. وقد تمت صياغة هذه المحاور في شكل "أهداف وسائل" حتى يمكن متابعتها وتقييمها وفقا لمنهجية التصرف الجديدة على غرار أهداف النتائج وذلك بتحديد مؤشرات قياس وبرمجة تطورها والعمل على ربطها بالموارد التي سيتم تخصيصها لكل محور.

ويبرز الرسم الموالي المنهجية المعتمدة في هذا السياق:



تجدر الإشارة إلى تشابك المحاور وتداخلها حيث يمكن أن يتأثر أداء محور معين بما يتم إنجازه في إطار محور أو محاور أخرى، فعلى سبيل المثال، الاستثمار في البنية الأساسية من شأنه أن يؤثر في تحسين المردود الداخلي للمؤسسة التربوية وإثراء الحياة المدرسية وتقليص التفاوت بين الجهات وهو ما يتطلب إيجاد التوازن المناسب (le dosage approprié) في تدخله عبر المحاور بما يضمن ترشيد استغلال الموارد العمومية وتصويب استعمال الموارد نحو الأولويات لتحقيق الأهداف المرسومة.

أ- المحور الأول: تطوير البرامج الرسمية والمناهج البيداغوجية

لتحقيق الأهداف المرتبطة بهذا المحور، سيعمل البرنامج على:

- تطوير نظام تقييم مكتسبات التلاميذ،
- الارتقاء بالمناهج والبرامج وتطوير الكتب المدرسية والوسائل التعليمية
- تجويد تدريس اللغات والارتقاء بها إلى مستوى المعايير الدولية،
- تأمين التكوين المرتبط بمجالات التطوير البيداغوجي،
- توظيف أمثل لتكنولوجيات المعلومات والاتصال في المناهج التربوية وذلك بتكوين المدرسين في شهادة الكفاءة في الإعلامية « C2I » وضمان نفاذ كل التلاميذ إلى الشبكة التربوية الإلكترونية والعمل على تعميم ربط المؤسسات التربوية بالإنترنت،

ب- المحور الثاني: إثراء الحياة المدرسية

يهدف هذا المحور إلى الإلمام بكل العوامل التي تساهم في تطوير الحياة المدرسية ودعمها في المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي نظرا إلى أهميتها وتأثيرها الإيجابي في تحسين جودة العملية التربوية وفي مسارات التعليم والتعلم لدى التلميذ. لذلك ستسعى الوزارة إلى دعم وتطوير كل الجوانب المتصلة بالحياة المدرسية من خلال:

- تفعيل دور النوادي المدرسية في ميادين التثقيف والترفيه والعمل التطوعي في المدارس الإعدادية والمعاهد، بالشراكة مع النسيج الجمعياتي،
- وضع خطة متكاملة وتنفيذها لاستكشاف الطاقات والمواهب الكامنة في المجال الثقافي والفني والرياضي والعناية بها عبر برامج خاصة لتأطيرها في مجالات تميزها وذلك بالتنسيق مع جميع الأطراف المتدخلة في الشأن التلميذي،

- توسيع شبكة مكاتب الإصغاء والإرشاد وتفعيل دورها في تأطير التلاميذ.

ت- المحور الثالث: دعم الموارد البشرية وتأهيلها

يشمل هذا المحور عنصرين أساسيين:

- التأجير العمومي بما فيه الأجر الأساسي وجملة المنح وجملة التعديلات السنوية الناجمة عن التدابير الجديدة المتعلقة بالانتدابات،
- التكوين العام العادي الموجه للإطار التربوي (مدرسون، متفقدون، ومدبرون...) والذي يهدف إلى المحافظة على المؤهلات العلمية والمهنية للموارد البشرية دون اعتبار التكوين المرتبط بالتطوير البيداغوجي المشار إليه بالمحور الأول أعلاه. ويشمل بالخصوص :
 - التكوين الصناعي الأساسي والمستمر للمدرسين،
 - التكوين الأساسي للمترشحين للتدريس في علاقة بمقتضيات وظيفة المدرس،
 - التكوين الأساسي للمدرسين قبل إنتدابهم للتدريس في مجالات البيداغوجيا والتواصل.

ث- المحور الرابع: دعم البنية الأساسية وتأهيلها:

يشمل هذا المحور البنية الأساسية بما في ذلك البناءات (إحداثا وتوسعة وتعهدا وصيانة) والتجهيزات (اقتناء وصيانة). وتجد الإشارة إلى أن هذا المحور لا يشمل المكونات المرتبطة بالمحاور الأخرى. فعلى سبيل المثال إذا تعلق الأمر باقتناء تجهيزات إعلامية في إطار تطوير المناهج البيداغوجية، فإن ذلك يتم ترسيمه صلب المحور الأول.

وعليه فإن المحور الرابع يشمل البنية الأساسية العادية التي يتعين أن تتوفر وأن تكون في حالة حسنة، على غرار المكتبات ، قاعات المراجعة، فضاءات الموارد والإعلام....إلخ.

ج- المحور الخامس: تطوير الإعلام والاتصال

يحتل الإعلام والاتصال مكانة كبيرة في مختلف مشاريع التطوير والإصلاح. وتزداد أهمية هذا العنصر بالنسبة إلى قطاع التربية اعتبارا للعدد الكبير للمتدخلين فيه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ونظرا إلى أن نجاح المخططات والمشاريع الإصلاحية يتطلب الانخراط الفاعل لمختلف الأطراف المعنية بالعملية التربوية فإنه يتحتم إعلامها بذلك وتعريفها بمحتوى ومرامي التطوير والإصلاح قصد التحسيس.

وفي هذا الإطار سيركز البرنامج على تطوير وظيفة الإعلام والاتصال الداخلي (لفائدة هياكل وإطارات المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي) والخارجي (لفائدة السلطة التشريعية والوزارات

والمنظمات والجمعيات والأولياء وكافة مكونات المجتمع المدني المعنية بالشأن التربوي). وتمثل خطة البرنامج في هذا المجال بالخصوص في دعم وتطوير:

- الإعلام حول المستجدات والتوجهات المرحليّة للبرنامج،
- الإعلام حول الإشكاليات المطروحة والمقاربات المزمع اعتمادها،
- تحسيس الجمعيات والمنظمات ذات العلاقة بالوسط التربوي بضرورة المساهمة الفعالة في العملية التربوية.

ح- المحور السادس: تجويد منظومة التسيير والتصرف

لضمان تحقيق الأهداف الإجرائيّة والعملية المرسومة، لابد لمنسق البرنامج والمتدخلين معه من المتابعة المستمرة للإنجازات والوقوف على الثغرات بهدف التدخل في الوقت المناسب.

ويتطلب ذلك تطوير منظومة متكاملة للمتابعة والتقييم تركز على نظام معلوماتي متطور. وستعمل الوزارة على استغلال التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصال وتوظيفها في هذا المجال بما يساعد على أخذ القرار وتسيير البرنامج بطريقة تتماشى ومتطلبات التصرف حسب الأهداف.

ومن ناحية أخرى يتطلب تطوير منظومة التسيير والتصرف تأهيل الموارد البشرية المتدخلة في البرنامج ولا سيما المشرفين على المؤسسات التربوية ودعم كفاءاتهم في مجالات التسيير والتصرف وإضفاء طابع القيادة (management) عليها. وترتكز الخطة التنفيذيّة للبرنامج في هذا المجال على:

- إكساب إطار التسيير الحرفية اللازمة للقيام بالمهام الإدارية والمالية المنوطة بعهدته ،
- وضع مرجعيّة للمؤهلات المستوجبة في التسيير الإداري والتصرف المالي والتدخل البيداغوجي التي ينبغي أن تتوفر في مديري المدارس الإعدادية والمعاهد حتى تعتمد كمقياس لانتداهم وتكوينهم،
- تطوير نظم المعلومات وقواعد البيانات...

IV- نفقات المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي:

سيعمل البرنامج على دعم تدخلاته في إطار مختلف المحاور المذكورة أعلاه بالتوازي مع متابعة مردود كل نشاط أو مشروع وتأثيره على أداء منظومة التعليم الإعدادي والتعليم الثانوي. ومن أهم ما تجدر الإشارة إليه من مجهودات مبرجة خلال سنة 2013، مواصلة دعم الموارد البشرية كما ونوعا وكذلك العناية بالبنية الأساسية من تعهد وصيانة وبناء وتوسعة.

فبعنوان دعم الموارد البشرية، وإلى جانب انتداب الأساتذة، فقد تمت برمجة انتداب عدد من تقنيي المخابر والقيمين والمرشدين التربويين وبالخصوص انتداب عدد من المرافقين المدرسين كسلوك جديد يعنى بالإحاطة بالجوانب الاجتماعية والنفسية للتلاميذ ويدعم الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية.

أما في ما يتعلق بالعناية بالبنية الأساسية، فتمثل أهم التدخلات المبرمجة سواء بعنوان المشاريع المتواصلة أو الجديدة في مواصلة بناء وتوسيع المدارس الإعدادية والمعاهد وتهيئة وصيانة المدارس الإعدادية والمعاهد وبناء وتهيئة المبينات والمطاعم، وكذلك دعم وتطوير التجهيزات التربوية. وتجدر الإشارة إلى البعض من أهم عناصر التدخل ومشاريع التنمية للبرنامج والاعتمادات المبرمجة لها خلال سنة 2013 (بالألف دينار)، مع الإشارة إلى أنه سيتم العمل على مواصلة هذا المجهود خلال سنتي 2014 و2015 حسب الأولوية وبالنظر للإمكانات التي يمكن للمجموعة الوطنية توفيرها:

25.350	تهيئة المؤسسات التربوية
16.600	بناء وتهيئة المبينات والمطاعم
43.170	بناء وتوسيع المؤسسات التربوية
31.500	تجهيزات تربوية

وفي ما يلي المعطيات المالية لبرنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي:

أ- ميزانية البرنامج:

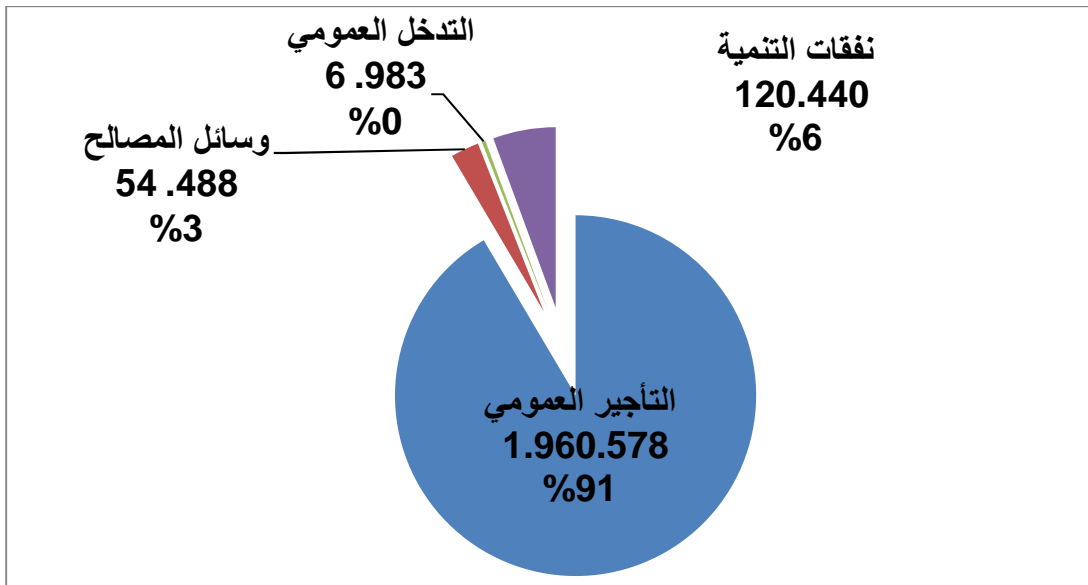
بلغت جملة الاعتمادات المقترحة خلال السنة المالية 2013 لبرنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي 2.142.489 أ.د مقابل 2.036.919 أ.د خلال سنة 2012 أي بزيادة تقدر بـ 105.570 أ.د، وهو ما يمثل نسبة زيادة بـ 5,2%. وتتوزع ميزانية البرنامج حسب نوعية النفقة كما يلي:

الجدول 1 : ميزانية المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي حسب نوعية النفقة لسنة 2013،
دون اعتبار الموارد الذاتية (اعتمادات الدفع)

تطور 2012 - 2013		تقديرات	ق م	إنجازات	الوحدة : 1000 د
النسبة (%)	المبلغ	2013	2012	2011	
7,8	146.553	2.022.049	1.875.496	1.747.736	نفقات التصرف
8,1	146.485	1.960.578	1.814.093	1.692.332	التأجير العمومي
5,6	2.905	54.488	51.583	44.618	وسائل المصالح
- 28,9	-2837	6.983	9.820	10.786	التدخل العمومي
- 25,4	-40.983	120.440	161.423	138.374	نفقات التنمية
- 25,4	-40.983	120.440	161.423		الاستثمارات المباشرة
- 25,7	-38.053	109.930	147.983		على الموارد العامة للميزانية
- 21,8	-2.930	10.510	13.440		على القروض الخارجية الموظفة
					التمويل العمومي
					على الموارد العامة للميزانية
					على القروض الخارجية الموظفة
5,2	105.570	2.142.489	2.036.919	1.886.110	مجموع الميزانية

ويبين الرسم الموالي توزيع ميزانية البرنامج لسنة 2013 حسب نوعية النفقة:

الرسم 1: مشروع ميزانية المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي لسنة 2013 حسب نوعية النفقة (اعتمادات الدفع / 1000 د)



ب- إطار النفقات متوسط المدى للبرنامج (2013-2015)

يتوزع إطار النفقات متوسط المدى لبرنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي خلال الفترة 2013-2015، حسب نوعية النفقة، كما يلي:

الجدول 2 : إطار النفقات متوسط المدى لبرنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي لسنة 2013، (اعتمادات الدفع)

تقديرات			ق.م	انجازات			الوحدة: 1000د
2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	
2.367.270	2.190.958	2.027.808	1.875.496	1.747.736	1.639.694	1.569.962	نفقات التصرف، دون اعتبار م ذ م
2.286.818	2.117.424	1.960.578	1.814.093	1.692.332	1.589.147	1.521.623	التأجير العمومي
2.286.818	2.117.424	1.960.578	1.814.093	1.692.332	1.589.147	1.521.623	على الموارد العامة للميزانية
85.930	79.937	74.401	71.483	63.018	65.361	64.182	وسائل المصالح
65.930	59.937	54.488	51.583	44.618	43.725	41.035	على م.ع.م
20.000	20.000	19.913	19.900	18.400	21.646	23.147	على م.ذ.م
7.553	7.262	6.983	9.820	10.786	6.822	7.304	التدخل العمومي
7.553	7.262	6.983	9.820	10.786	6.822	7.304	على م.ع.م
							على م.ذ.م
130.268	125.258	120.440	161.423	138.374	137.656	139.507	نفقات التنمية
		120.440	161.423				الاستثمارات المباشرة
		109.930	147.983				على م.ع.م
		10.510	13.440				على ق.خ.م
							التمويل العمومي
							على م.ع.م
							على م.ذ.م
2.490.569	2.309.881	2.142.489	2.036.919	1.886.110	1.777.350	1.709.469	المجموع دون اعتبار م ذ م
2.510.569	2.329.881	2.162.402	2.056.819	1.904.510	1.798.996	1.732.616	المجموع باعتبار م ذ م

ويبرز الجدول الموالي التوزيع الأولي لاعتمادات البرنامج لسنة 2013 حسب البرامج الفرعية (الجزء الموافق للبرنامج بالمندوبيات الجهوية للتربية) :

المجموع	العنوان الثاني	العنوان الأول			الوحدة: 1000د
	التنمية	التدخل العمومي	وسائل المصالح	التأجير العمومي	البرنامج الفرعي
39 025	39025	تم الإبقاء على اعتمادات الإدارة المركزية للبرنامج مؤقتا ضمن برنامج القيادة والمساندة			الإدارة المركزية
98 288	2 481	14	3 503	92 290	تونس 1
82 053	2 333	11	2 406	77 303	تونس 2
79 965	2 099	16	2 969	74 881	أريانة
69 130	2 379	29	1 899	64 823	منوبة
102 374	3 699	2	2 771	95 902	بن عروس
43 242	1 448	223	1 691	39 880	زغوان
100 885	3 891	349	3 324	93 321	بنزرت
114 831	2 445	319	3 138	108 929	نابل
68 309	3 279	354	2 783	61 893	باجة
88 299	3 682	549	4 079	79 989	جندوبة
66 702	4 429	513	2 763	58 997	الكاف
62 918	4 263	408	3 156	55 091	سليانة
92 531	4 657	629	4 293	82 952	القصرين
109 214	2 416	97	3 400	103 301	سوسة
99 861	4 085	476	4 156	91 144	القيروان
100 156	2 149	41	2 720	95 246	المنستير
82 191	2 860	326	2 590	76 415	المهدية
98 315	3 639	375	3 214	91 087	صفاقس 1
69 783	2 439	210	2 074	65 060	صفاقس 2
86 166	3 010	439	3 197	79 520	قفصة
98 846	6 229	718	4 682	87 217	سيدي بوزيد
35 345	1 334	95	858	33 058	توزر
83 935	3 498	265	2 857	77 315	قابس
48 904	3 295	125	1 308	44 176	قبلي
95 847	3 622	291	3 282	88 652	مدنين
45 287	1 754	109	1 288	42 136	نطاوين
2 162 402	120 440	6 983	74 401	1 960 578	المجموع

ملحق 2: جذاذت

مؤشرات أهداف

المرحلة الإعدادية

والتعليم الثانوي

جذاذة مؤشر

إسم المؤشر	
الفارق بين أعلى وأدنى نسبة توجيه إلى مسلك الآداب بين الجهات	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقياس	
تقليص التفاوت بين الجهات	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة النسبة الوطنية للفارق بين أعلى وأدنى نسبة في عدد الموجهين إلى مسلك الآداب بين الجهات،	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • الجهة • النوع الاجتماعي • الشعبة 	
وحدة القياس	
% النسبة المئوية	
طريقة الاحتساب	
أعلى نسبة من الموجهين إلى مسلك الآداب بين الجهات- أدنى نسبة من الموجهين إلى مسلك الآداب بين الجهات	
مصدر المعطيات	
الإدارة العامة للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	للمستوى المركزي
إدارة مرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	للمستوى الجهوي
المعاهد الثانوية	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنوياً	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
سنوياً	

جذاذة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة الرّسوب في المرحلة الإعداديّة والتعليم الثانوي.	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقياس	
تحسين المردود الداخلي للمؤسسة التربويّة	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة حجم رسوب التلاميذ بكافة مستويات المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي وذلك بقياس نسبة التلاميذ الراسبين مقارنة بالعدد الجملي لتلاميذ المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي.	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • المرحلة الدراسية • النوع الاجتماعي • الجهة • الشعبة 	
وحدة القياس	
% النسبة المئوية	
طريقة الاحساب	
$\frac{\text{عدد التلاميذ الراسبين بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي}}{\text{العدد الجملي لتلاميذ المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي}}$	
مصدر المعطيات	
المندوب الجهوي	للمستوى المركزي
مدير المدرسة الإعدادية والمعهد الثانوي	للمستوى الجهوي
مدير المدرسة الإعدادية والمعهد الثانوي	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
سنويًا	

جداذة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة الانقطاع بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقيس	
تحسين المردود الداخلي للمؤسسة التربوية	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة حجم انقطاع التلاميذ لمختلف الأسباب وكافة مستويات المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي وذلك بقيس نسبة التلاميذ المنقطعين عن الدراسة مقارنة بالعدد الجملي للتلاميذ بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي.	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • الجهة • النوع الاجتماعي • المستوى الدراسي 	
وحدة القيس	
النسبة المئوية (%)	
طريقة الاحتساب	
$\frac{\text{عدد التلاميذ المنقطعين عن الدراسة بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي}}{\text{العدد الجملي للتلاميذ بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي}}$	
مصدر المعطيات	
المنسوب الجهوي	للمستوى المركزي
مدير المدرسة الإعدادية والمعهد الثانوي	للمستوى الجهوي
مدير المدرسة الإعدادية والمعهد الثانوي	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
كل ثلاثة أشهر	

جدادة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدل فما فوق في مادة العربية	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقياس	
تحسين المردود الداخلي للمؤسسة التربوية	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة نسبة تلاميذ القطاع العمومي الذين اجتازوا الدورة الرئيسية لامتحان البكالوريا والذين تحصلوا على معدل 10 من 20 فما فوق في مادة العربية،	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • النوع الاجتماعي • الجهة • الشعبة 	
وحدة القياس	
% النسبة المئوية	
طريقة الاحتساب	
$\frac{\text{عدد التلاميذ المتحصلين على 10 فما فوق في العربية}}{\text{عدد التلاميذ الذين اجتازوا الدورة الرئيسية للبكالوريا}}$	
مصدر المعطيات	
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المركزي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى الجهوي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (المتابعة الداخلية)	
سنويًا	
ملاحظة : العمل على متابعة نتائج التلاميذ في العربية من خلال التقييمات التي تقوم بها المؤسسة التربوية كل ثلاثية باعتبارها مؤشرا أوليا على مستوى التلاميذ	

جذادة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصّلين على المعدل فما فوق في مادة الفرنسية،	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقياس	
تحسين المردود الداخلي للمؤسسة التربوية	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة نسبة تلاميذ القطاع العمومي الذين اجتازوا الدورة الرئيسية لامتحان البكالوريا والذين تحصلوا على معدل 10 من 20 فما فوق في مادة الفرنسية،	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • النوع الاجتماعي • الجهة • الشعبة 	
وحدة القياس	
% النسبة المئوية	
طريقة الاحتساب	
$\frac{\text{عدد التلاميذ المتحصّلين على 10 فما فوق في الفرنسية}}{\text{عدد التلاميذ الذين اجتازوا الدورة الرئيسية للبكالوريا}}$	
مصدر المعطيات	
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المركزي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى الجهوي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
سنويًا	
<p>ملاحظة : العمل على متابعة نتائج التلاميذ في الفرنسية من خلال التقييمات التي تقوم بها المؤسسة التربوية كل ثلاثية باعتبارها مؤشرا أوليا على مستوى التلاميذ</p>	

جذادة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة تلاميذ البكالوريا المتحصلين على المعدل فما فوق في مادة الرياضيات,	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقيس	
تحسين المردود الداخلي للمؤسسة التربوية	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة نسبة تلاميذ القطاع العمومي الذين اجتازوا الدورة الرئيسية لامتحان البكالوريا والذين تحصلوا على معدل 10 من 20 فما فوق في مادة الرياضيات,	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • النوع الاجتماعي • الجهة • الشعبة 	
وحدة القيس	
% النسبة المئوية	
طريقة الاحتساب	
$\frac{\text{عدد التلاميذ المتحصلين على 10 فما فوق في الرياضيات}}{\text{عدد التلاميذ الذين اجتازوا الدورة الرئيسية للبكالوريا}}$	
مصدر المعطيات	
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المركزي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى الجهوي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
سنويًا	
ملاحظة : العمل على متابعة نتائج التلاميذ في الرياضيات من خلال التقييمات التي تقوم بها المؤسسة التربوية كل ثلاثية باعتبارها مؤشرا أوليا على مستوى التلاميذ	

جذادة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة تلاميذ السنة التاسعة المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادّة العربية.	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقيس	
تحسين المردود الداخلي للمؤسسة التربوية	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة نسبة تلاميذ السنة التاسعة أساسي في القطاع العمومي الذين اجتازوا مناظرة الدخول إلى المعاهد الثانوية النموذجية والذين تحصلوا على معدل 10 من 20 فما فوق في مادة العربية،	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • النوع الاجتماعي • الجهة • الشعبة 	
وحدة القيس	
% النسبة المئوية	
طريقة الاحتساب	
$\frac{\text{عدد التلاميذ المتحصّلين على 10 فما فوق في العربية}}{\text{عدد التلاميذ الذين اجتازوا مناظرة الدخول إلى المعاهد النموذجية}}$	
مصدر المعطيات	
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المركزي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى الجهوي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
سنويًا	
<p>ملاحظة : العمل على متابعة نتائج التلاميذ في العربية من خلال التقييمات التي تقوم بها المؤسسة التربوية كل ثلاثية باعتبارها مؤشرا أوليا على مستوى التلاميذ</p>	

جذادة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة تلاميذ السنة التاسعة المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادة الفرنسية.	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقيس	
تحسين المردود الداخلي للمؤسسة التربوية	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة نسبة تلاميذ السنة التاسعة أساسي في القطاع العمومي الذين اجتازوا مناظرة الدخول إلى المعاهد الثانوية النموذجية والذين تحصلوا على معدل 10 من 20 فما فوق في مادة الفرنسية،	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • النوع الاجتماعي • الجهة • الشعبة 	
وحدة القيس	
% النسبة المئوية	
طريقة الاحتساب	
$\frac{\text{عدد التلاميذ المتحصّلين على 10 فما فوق في الفرنسية}}{\text{عدد التلاميذ الذين اجتازوا مناظرة الدخول إلى المعاهد النموذجية}}$	
مصدر المعطيات	
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المركزي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى الجهوي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
سنويًا	
ملاحظة : العمل على متابعة نتائج التلاميذ في الفرنسية من خلال التقييمات التي تقوم بها المؤسسة التربوية كل ثلاثية باعتبارها مؤشرا أوليا على مستوى التلاميذ	

جذادة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة تلاميذ السنة التاسعة المتحصّلين على المعدّل فما فوق في مادة الرياضيات.	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقياس	
تحسين المردود الداخلي للمؤسسة التربوية	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة نسبة تلاميذ السنة التاسعة أساسي في القطاع العمومي الذين اجتازوا مناظرة الدخول إلى المعاهد الثانوية النموذجية والذين تحصلوا على معدل 10 من 20 فما فوق في مادة الرياضيات،	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • النوع الاجتماعي • الجهة • الشعبة 	
وحدة القياس	
% النسبة المئوية	
طريقة الاحتساب	
$\frac{\text{عدد التلاميذ المتحصّلين على 10 فما فوق في الرياضيات}}{\text{عدد التلاميذ الذين اجتازوا مناظرة الدخول إلى المعاهد النموذجية}}$	
مصدر المعطيات	
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المركزي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى الجهوي
الإدارة العامة لامتحانات	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
سنويًا	
ملاحظة : العمل على متابعة نتائج التلاميذ في الرياضيات من خلال التقييمات التي تقوم بها المؤسسة التربوية كل ثلاثية باعتبارها مؤشرا أوليا على مستوى التلاميذ	

جذادة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة تغطية الإعداديات والمعاهد بمكاتب الإصغاء والإرشاد.	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقيس	
إثراء الحياة المدرسية	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة مدى تركيز مكاتب الإصغاء والإرشاد داخل المؤسسات التربوية ومدى تفعيلها بما يساعد التلاميذ على الاندماج في المحيط المدرسي	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • الجهة • النوع الإجتماعي • النشاط الثقافي 	
وحدة القيس	
النسبة المئوية %	
طريقة الاحتساب	
$\frac{\text{عدد مكاتب الإصغاء والإرشاد}}{\text{العدد الجملي للمدارس الإعدادية والمعاهد}}$	
مصدر المعطيات	
المنسوب الجهوي	للمستوى المركزي
مدير المؤسسة التربوية	للمستوى الجهوي
مدير المؤسسة التربوية	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
كل ثلاثة أشهر	

جذاذة مؤشر

إسم المؤشر	
نسبة التلاميذ الذين يمارسون نشاطا ثقافيا واجتماعيا ورياضيا.	
البرنامج المعني بمتابعة المؤشر وتقييمه	
المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	
نوع المؤشر	
مؤشر أهداف	
الهدف/ المحور المعني بالقياس	
إثراء الحياة المدرسية	
المعنى المقصود بالمؤشر	
معرفة مدى استقطاب التلاميذ وتشريكهم في الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية التي توفرها المؤسسة التربوية بقياس نسبة التلاميذ المشاركين في نشاط ثقافي ورياضي واجتماعي أو أكثر مقارنة بالعدد الجملي للتلاميذ	
التفريعات	
<ul style="list-style-type: none"> • الجهة • النوع الإجتماعي • النشاط الثقافي 	
وحدة القياس	
النسبة المئوية %	
طريقة الاحتساب	
$\frac{\text{عدد التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية}}{\text{العدد الجملي للتلاميذ}}$	
مصدر المعطيات	
المندوب الجهوي	للمستوى المركزي
مدير المؤسسة التربوية	للمستوى الجهوي
مدير المؤسسة التربوية	للمستوى المحلي
دورية ضبط قيمة المؤشر (التزام البرنامج)	
سنويًا	
دورية تحديد قيمة المؤشر المرحلية (للمتابعة الداخلية)	
كل ثلاثة أشهر	

البرنامج عدد 3 :

القيادة والمساندة

I - تقديم برنامج القيادة والمساندة

تنسق برنامج القيادة والمساندة السيدة راضية الطابع، الكاتب العام للوزارة .

أ - مكونات البرنامج

لئن كانت منهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف تعتمد توزيع مهمة التربية إلى برامج وتمكن كل منسق برنامج من " استقلالية نسبية" عن البرامج الأخرى، فإن برنامج القيادة والمساندة يسهر على التنسيق بين البرنامجين المحددين في مهمة التربية وهما برنامج المرحلة الابتدائية وبرنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي من أجل تحقيق تلاؤم البرامج في منظومة متكاملة ومتجانسة ومتطورة بما يخدم رسالة التربية والأهداف الوطنية.

وفي هذا الإطار تنزل بالخصوص وظائف المتابعة والتفقد والتقييم والاستشراف والتخطيط متوسط وبعيد المدى. وهو ما تعبر عنه عبارة "القيادة" في تسمية برنامج القيادة والمساندة.

ومن ناحية أخرى وعلى المستوى العملي، وبالرغم من أن المنهجية الجديدة توكل إلى منسق البرنامج الصلاحيات والإمكانات اللازمة من أجل التصرف في برنامجه والالتزام بتحقيق الأهداف المحددة له، فإن ذلك لا يعنى ضرورة قيامه بكل الوظائف عن طريق هياكل ترجع له بالنظر مباشرة، لأن ذلك سيؤدي إلى تعدد الهياكل التي تضطلع بنفس الوظيفة مع ما يعنيه ذلك من ارتفاع في الكلفة، بل يمكن له أن يعول على خدمات هياكل ومؤسسات متخصصة ولها حرفة معينة وذلك في شكل "مساندة" على غرار الشؤون المالية - الشؤون القانونية - التعاون الدولي...، أو "إسداء خدمات" على غرار المركز الوطني لتكوين المكونين في التربية - المركز الوطني لتكنولوجيات التربية...،

وتحتزل عبارة "المساندة" في تسمية برنامج القيادة والمساندة وظيفتي المساندة وإسداء الخدمات.

وفي ضوء التنظيم الهيكلي لوزارة التربية الصادر في 21 ديسمبر 2009 والتنظيم الهيكلي للمندوبيات الجهوية للتربية الصادر في 6 سبتمبر 2010، تشمل خارطة برنامج القيادة والمساندة هياكل ومؤسسات على المستوى المركزي والجهوي والمحلي كما يلي:

برنامج القيادة والمساندة	برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	برنامج المرحلة الابتدائية	
بقية هياكل الإدارة المركزية (الديوان - الكتابة العامة - الإدارات العامة والإدارات الأخرى - ...)			مركزيا
المؤسسات الوطنية : - المركز الوطني لتكوين المكونين في التربية، - المركز الوطني للتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية، - معاهد مهن التربية والتكوين، - المركز الوطني لتكنولوجيات التربية، - المركز الوطني للصيانة، - المركز الوطني البيداغوجي ...	الإدارة العامة للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	الإدارة العامة للمرحلة الابتدائية	
- بقية هياكل المندوبية الجهوية (الإدارات والمكاتب الأخرى...) - المراكز الجهوية للتكوين المستمر	إدارة المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	إدارة المرحلة الابتدائية	جهويا
	المدارس الإعدادية والمعاهد	المدارس الابتدائية	محليا

ب- واقع برنامج القيادة والمساندة:

✓ أهم نقاط القوة:

تتمثل أهم نقاط القوة لبرنامج القيادة والمساندة في ما يلي:

- إعادة الهندسة الإدارية بتصميم جديد للأنشطة وإعادة تقييم العملية الإدارية بهدف تحسين الأداء وتحقيق جودة العمليات والخدمات،
- دعم اللامركزية بإعطاء الإدارات الجهوية للتربية مزيدا من الصلاحيات خاصة في المجال البيداغوجي ومتابعة المشاريع التربوية وخاصة من خلال إصدار الأمر عدد 463 لسنة 2007 المؤرخ في 6 مارس 2007 والمتعلق بضبط تنظيم ومشمولات الإدارات الجهوية

- للتربية والأمم عدد 2205 لسنة 2010 المؤرخ في 6 سبتمبر 2010 المشار إليه أعلاه والمتعلق بإحداث المندوبية الجهوية للتربية وضبط تنظيمها الإداري والمالي.
- الاستفادة من التقنيات الحديثة ونظم المعلومات والاتصال في التسيير الإداري
- ✓ أهم نقاط الضعف:

- تتمثل أهم نقاط الضعف لبرنامج القيادة والمساندة في ما يلي:
- ضعف النجاعة على مستوى قيادة المنظومة التربوية وضعف التنسيق بين مختلف مكونات البرنامج مركزيا وجهويا،
 - صعوبة تنفيذ المشاريع ومتابعتها إداريا وماليا،
 - ضعف وظيفة الاستشراف وصعوبة رسم الخطط الاستشرافية ومتابعتها،
 - محدودية توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصال في المنظومة التربوية وعدم وجود نظام معلومات مندمج ومتكامل،
 - ضعف وظيفة التقييم،
 - ضعف برامج دعم القدرات المساعدة على تطوير الأداء في ما يتعلق بالخصوص بالمتابعة والتقييم.

II – أهداف برنامج القيادة والمساندة:

تتمثل أهم أهداف البرنامج في مزيد تطوير وظائف القيادة والمساندة والتنسيق بين مختلف الهياكل المركزية والجهوية وإرساء ثقافة التشارك والتشاور بما يحقق النجاعة والشفافية لقيادة المنظومة التربوية ويضمن المرافقة المثلى لبرنامجي المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي في صياغة المشاريع التطويرية والمرافقة في تنفيذها وتقييم مردودها.

وتتمثل أهم أهداف البرنامج في ما يلي:

1. تطوير وظائف التخطيط والتقييم والمتابعة
2. تطوير التصرف الإداري والمالي،
3. ضمان إنجاز مشاريع تأهيل البنية الأساسية وتطويرها،
4. الاستجابة لحاجيات البرامج في مجال تأهيل الموارد البشرية،

5. ترشيد التصرف في وسائل النقل،

أ- الهدف الأول: تطوير وظائف التخطيط والتقييم والمتابعة

يساعد برنامج القيادة والمساندة برنامجي المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي، في شكل "إسداء خدمة"، على إنجاز عمليات التقييم والتفقد على غرار تنظيم الامتحانات الوطنية والجهوية (باكالوريا - مناظرات الدخول إلى المؤسسات النموذجية ...). أو تقييم مردود المؤسسات التربوية وغيره من التقييمات وقياس الأداء التي ترسم اعتماداتها بميزانية البرنامج المستفيد.

كما يساعد برنامج القيادة والمساندة برنامجي المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي على تطوير وظائف التخطيط والبرمجة والاستشراف بما في ذلك تطوير منظومة الإحصاء وقواعد البيانات وتسهيل النفاذ إليها.

ب- الهدف الثاني: تطوير التصرف الإداري والمالي

يمثل التصرف الإداري والمالي أحد أبرز الخدمات التي يؤمنها برنامج القيادة والمساندة لمختلف البرامج مركزيا وجهويا. وتشمل هذه الخدمة التصرف العادي في شؤون الموظفين ومتابعة ملفاتهم الإدارية وكذلك تنظيم وإنجاز المناظرات المهنية (انتدابات - ترقية ...). علما وأن الحاجيات على غرار الانتدابات (من حيث العدد والملاح) يحددها البرنامج المستفيد.

كما يشمل هذا الهدف تأمين الخدمات المتعلقة بالجانب المالي في تنفيذ الميزانية بالتوازي مع تقدم إنجاز المشاريع والأنشطة التي يحددها كذلك البرنامج المستفيد.

ت- الهدف الثالث: ضمان إنجاز مشاريع تأهيل البنية الأساسية وتطويرها

يحدد كل برنامج حاجياته في مجال تأهيل البنية الأساسية بناء وتجهيزا، إحداثا وتهيئة وصيانة ويتولى ترسيم المشاريع المحددة لذلك بالميزانية الخاصة به، أي أن مسؤولية تأهيل البنية الأساسية ومتابعة المؤشرات المتعلقة بهذا المجال ترجع بالنظر إلى البرنامج المعني.

ولإنجاز هذه المشاريع، يقدم "طلبية" لبرنامج القيادة والمساندة (الإدارة العامة للبناءات والتجهيز والمصالح المعنية بالمندوبيات الجهوية) الذي له التجربة والحرفية، من أجل مساعدته

على إتمام ومتابعة الإجراءات العملية التنفيذية (إعداد الملفات الفنية - طلبات العروض - متابعة الأشغال ...) وفقا لخصوصيات وطبيعة المشاريع التي حددها البرنامج المستفيد، وذلك في شكل "إسداء خدمة".

ث- الهدف الرابع: الاستجابة لحاجيات البرامج في مجال تأهيل الموارد البشرية

في إطار نفس المنهجية المشار إليها بالهدف الثاني أعلاه، يعمل برنامج القيادة والمساندة من خلال المؤسسات المختصة في مجال التكوين (المركز الوطني لتكوين المكونين في التربية - معاهد مهن التربية والتكوين - المراكز الجهوية للتكوين المستمر ...) على تلبية حاجيات البرامج من تأهيل وتكوين (أساسي ومستمر وتدعيم الكفايات والقدرات) للموارد البشرية العاملة بقطاع التربية (مدرسون ومختلف الوظائف العاملة بالقطاع) وذلك في شكل "إسداء خدمة".

ج- الهدف الخامس: ترشيد التصرف في وسائل النقل

يشمل هذا الهدف العمل على حسن التصرف في أسطول النقل مركزيا وجهويا عبر إحكام التنسيق بين ومع مختلف الأطراف في برمجة التنقلات وعلى تطوير منظومة التعهد والصيانة والتحكم في كلفتها.

كما يشمل هذا الهدف العمل على دعم الأسطول المتوفر تماشيا مع حاجيات التنقل الضرورية لسير المنظومة التربوية في أحسن الظروف.

III - نفقات برنامج القيادة والمساندة:

أ- ميزانية البرنامج لسنة 2013

بلغت جملة الاعتماد المقترحة خلال السنة المالية 2013 لبرنامج القيادة والمساندة 199.171 أ.د. مقابل 154.801 أ.د. خلال سنة 2012 أي بزيادة تقدر بـ 44.370 أ.د، وهو ما يمثل نسبة زيادة 28,7%.

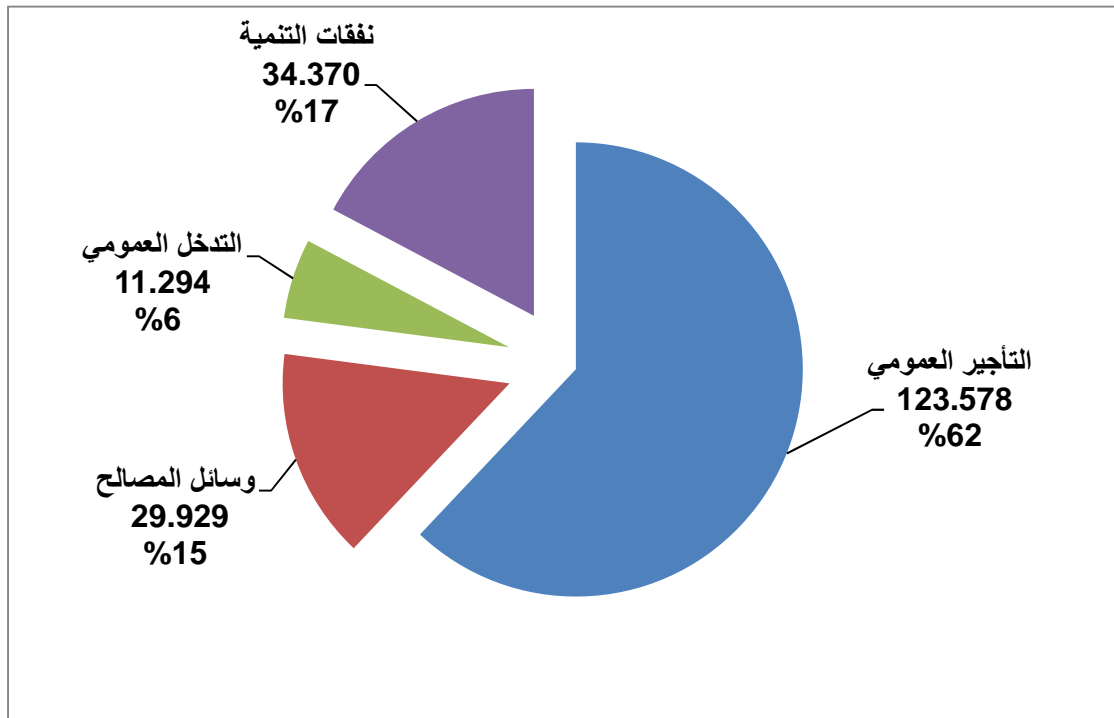
وتتوزع ميزانية البرنامج حسب نوعية النفقة كما يلي:

الجدول 1 : ميزانية القيادة والمساندة حسب نوعية النفقة لسنة 2013، دون اعتبار الموارد الذاتية (اعتمادات الدفع)

تطور 2012-2013		تقديرات	ق م	إنجازات	الوحدة : 1000 د
النسبة (%)	المبلغ	2013	2012	2011	
14,2	20.500	164.801	144.301	136.571	نفقات التصرف
5,6	6.540	123.578	117.038	109.182	التأجير العمومي
75,2	12.849	29.929	17.080	18.000	وسائل المصالح
10,9	1.111	11.294	10.183	9.389	التدخل العمومي
227,3	23.870	34.370	10.500	26.460	نفقات التنمية
221,5	23.260	33.760	10.500		الاستثمارات المباشرة
197,7	20.760	31.260	10.500		على الموارد العامة للميزانية
	2.500	2.500			على القروض الخارجية الموظفة
	610	610			التمويل العمومي
	610	610			على الموارد العامة للميزانية
28,7	44.370	199.171	154.801	163.031	مجموع الميزانية

ويبين الرسم الموالي توزيع ميزانية البرنامج لسنة 2013 حسب نوعية النفقة:

الرسم 1: مشروع ميزانية القيادة والمساندة لسنة 2013 حسب نوعية النفقة، (اعتمادات الدفع/أ.د.)



ب- إطار النفقات متوسط المدى للبرنامج (2013-2015)

يتوزع إطار النفقات متوسط المدى لبرنامج القيادة والمساندة خلال الفترة 2013-2015، حسب نوعية النفقة، كما يلي:

الجدول 2 : إطار النفقات متوسط المدى لبرنامج القيادة والمساندة (اعتمادات الدفع)

تقديرات			ق.م	انجازات			الوحدة: 1000د
2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	
192.571	178.132	164.801	144.301	136.571	122.275	92.168	نفقات التصرف
144.141	133.464	123.578	117.038	109.182	102.525	74.176	التأجير العمومي
144.141	133.464	123.578	117.038	109.182	102.525	74.176	على الموارد العامة للميزانية
36.819	33.527	30.813	17.833	18.753	19.645	17.778	وسائل المصالح
36.214	32.922	29.929	17.080	18.000	18.712	16.845	على م.ع.م
605	605	884	753	753	933	933	على م.ذ.م
12.216	11.746	11.294	10.183	9.389	1.038	1.147	التدخل العمومي
							على م.ع.م
							على م.ذ.م
37.893	36.089	34.370	10.500	26.460	14.616	6.207	نفقات التنمية
		33.760					الاستثمارات المباشرة
		31.260					على م.ع.م
		2.500					على ق.خ.م
		610					التمويل العمومي
		610					على م.ع.م
							على م.ذ.م
230.464	214.220	199.171	154.801	163.031	136.891	98.375	المجموع دون اعتبار م ذ م
231.069	214.825	200.055	155.554	163.784	137.824	99.308	المجموع باعتبار م ذ م

ويبرز الجدول الموالي التوزيع الأولي لاعتمادات البرنامج لسنة 2013 حسب البرامج الفرعية (الجزء الموافق للبرنامج بالمندوبيات الجهوية للتربية) :

المجموع	العنوان الثاني	العنوان الأول			الوحدة: 1000د
	التنمية	التدخل العمومي	وسائل المصالح	التأجير العمومي	البرنامج الفرعي
82 505	25 770	10 292	21 059	25 384	الإدارة المركزية
4 509	128	6	302	4 073	تونس 1
4 542	121	29	356	4 036	تونس 2
3 919	146	20	373	3 380	أريانة
3 682	396	20	277	2 989	منوبة
5 091	529	22	357	4 183	بن عروس
2 670	133	4	237	2 296	زغوان
4 840	262	21	448	4 109	بنزرت
6 293	172	151	404	5 566	نابل
4 251	240	19	382	3 610	باجة
4 919	384	18	435	4 082	جندوبة
4 653	756	18	380	3 499	الكاف
4 398	474	41	370	3 513	سليانة
5 358	383	36	489	4 450	القصرين
4 961	193	166	328	4274	سوسة
5 896	264	52	537	5 043	القيروان
5 522	188	29	374	4 931	المنستير
4 674	311	16	439	3 908	المهدية
6 935	433	153	435	5 914	صفاقس 1
2 394	188	45	411	1 750	صفاقس 2
4 532	238	34	386	3 874	قفصة
5 125	745	3	430	3 947	سيدي بوزيد
2 431	184	17	257	1 973	توزر
5 393	533	13	405	4 442	قابس
2 784	542	17	247	1 978	قبلي
5 178	528	26	428	4 196	مدنين
2 601	129	26	267	2 179	تطاوين
200 055	34 370	11 294	30 813	123 578	المجموع